



في الطب

٢٦

سج

طب

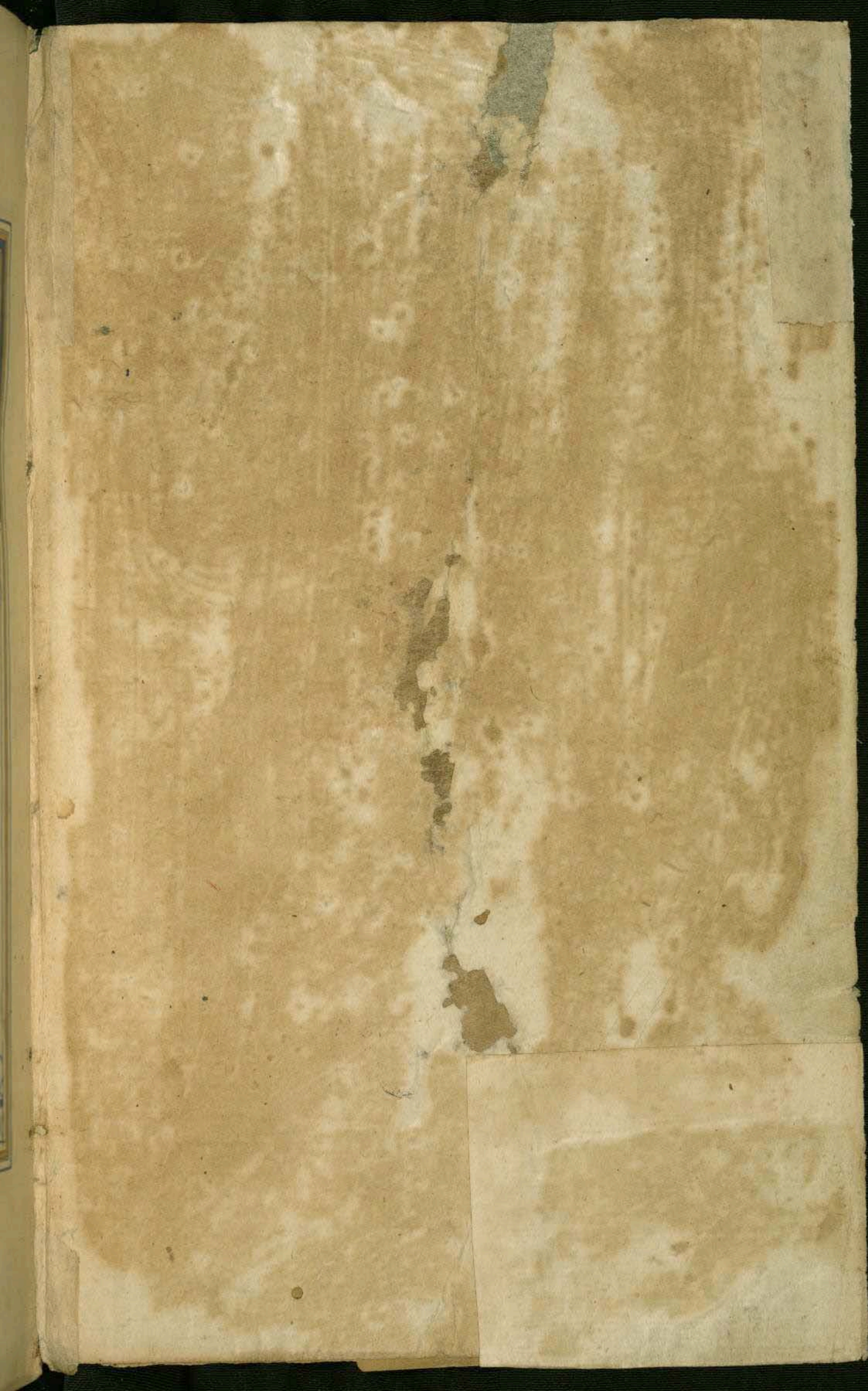
بسم الله الرحمن الرحيم  
وهو عمود



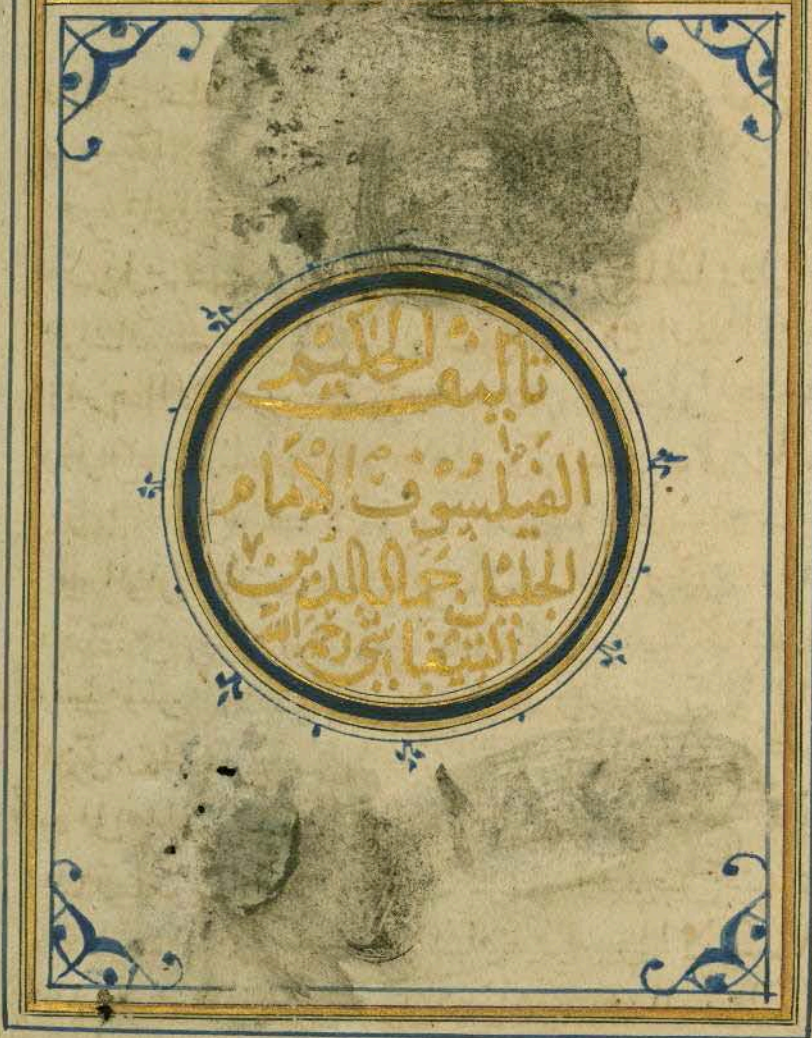
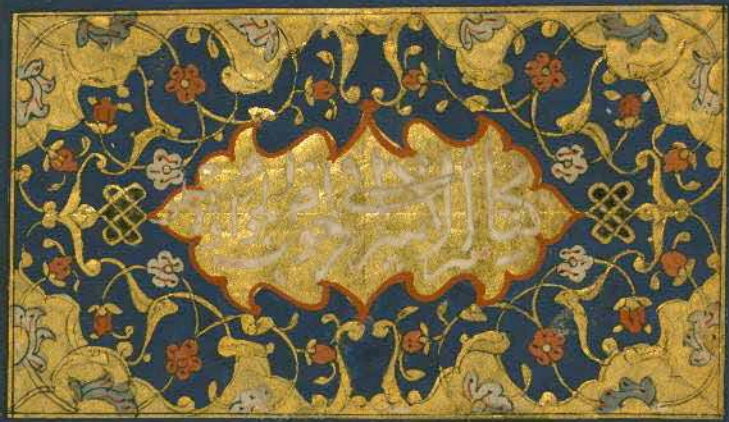
كاد الاسرار في خواص  
جواهر والا حجار

٨











بسم الله الرحمن الرحيم  
 الحمد لله العلي المجيد . النور الشديد . وصلى الله على سيدنا محمد  
 خاتم النبيين . وعلى آله وصحبه أجمعين **وبعد** فإني  
 جمعت في كتابي هذا المختصر كلام الأقدمين والمؤخرين من الحكماء  
 المعبرين من الجواهر والأحجار . وما أودع الله تعالى فيها من  
 الأسرار . وذكرت معادتها وخواصها وجدد الوانها ووسمتها  
 بسر الأسرار . في معرفة الجواهر والأحجار . والله الموفق وسه  
 المشعان

## الكلام على الوان الياقوت

قال الشيخ عماد بن أحمد الجوهري في كتابه المشتمل بالمختار . في معرفة  
 الجواهر والأحجار ان ارسطاطاليس ذكر ان الوان الياقوت  
 احمر رماني . والحل . وابيض . واصفر . وازرق . ومنه لون  
 اخضر قل من ذكره وهو نوني به من بلاد الهند من جبالها وذكر ان  
 حجر الياقوت يتقل في سعة الوان في مدد كثير اولها الابيض  
 واخرها الاخضر ثم يعكس جوهره ويرجع الى الاحجار المظلمة  
 وذكر ان له معدنا بأرض مصر بلاد النجوم وقد يوجد في شمال  
 جزائر النيل من الصنف الابيض منه . وفي جبل سرنديب توجد  
 جميع الوان الياقوت وعليه من قبل الملك حراس وحده . وقد  
 اختلف في استخراجها فقال قوم بالحفر وقال قوم انه تدخ البقر  
 وتسلخ وترع ما في بطونها وتشرح شرحه واحدة وترعى في الوادي  
 الذي منه الجوهر فيلصق في لحمها ثم يطلق عليه النور فتطلع  
 به الى اعلى الجبل فليقط منه الجوهر قال الكندي ان موضع  
 الياقوت في سيجان من خزير خلف سرنديب ومنه جبل عظيم  
 يسمى الراهون تحدر منه الرياح الساقية والسيول الايشية  
 بالياقوت وتلك الخزير ستون فرسخا في مثلها وما احده السيل



من الرقان الحادث من الحمران • ونفع الغشيان والتي الحادث من  
العدوه والصغار منه اذا سحقته ناعما واتخذت منه كحلا مع المرجان نفع

## • اوجاع العين • ذكر تسليطات الاجار

حجر الماس لغسل الفصوص ونقب الجوهر فان سحق الياقوت ونقش به  
نفسه عمل عمل الماس وكذلك سائر الاجار وليس شيء يعمل في  
الياقوت خاصة الا الماس • ومن خواص الياقوت ان جميع الاجار  
والجواهر محلى على المسن والسن لا يجلو الياقوت وانما مسنه الذي  
يجلوه من الخنف • ومن خاصه الياقوت ان المبرد لا يؤثر فيه شيئا  
كما يؤثر في سائر الاجار وسواء نقل الاجار وزنا واصبرها على النار  
منى التي فيها ولده برد في الغمر لس لغيره • ومن ان في بعض سواجل  
المغرب جود يذهب عنه الماء في وقت معلوم فيقذف الى ساحله  
حصا مختلفه الالوان شفافه الجوهر تعرف من الياقوت وربما  
شابهه تباع وتشتري • ومن طواهر امر بها انه اذا جعل في الكوز  
حصاه او حصا نثر في القطر الشديد برد الماء بردا شديدا • وفي ان  
من يضع من المهاب والبور فضوضا وغيرها على الوان الياقوت  
وسرح بها على كثير من الناس وليس يخفي فاذا وقع بها الحمار امخها  
بما ذكرت • وفي الياقوت ما يكون على عابه من الحسن والنقا وفيه  
ما يكون في حوهه مثل الملح واسنان ذهب حسنه فنقت تلك  
المواضع ويحلى ليحسن وليس احد حذق من اهل سرديس بهذا العقب  
وفي الياقوت ————— ما يوجد في القطعة منه ما مخالف لونها إما  
رقيقه في صفره او في حمرة وبالضد اما قليلا واما كثيرا واما الوا  
مختلفه فاذا كانت القطعة الياقوت على هذا الحال من اختلاف  
الالوان فلها فضل اذا كانت الوانا خالصه وافضل الالوان  
الكثرة وقما توجد وللياقوت اشباه تقاربه وتحاكبه ولكن لا تبلغ



بلغه وربما اشكل أمرها على كثير من الناس فمنها معدني ومنها  
 صنوع فاذا اردت اخبار الياقوت فحله على الحجر الذي لسه به  
 فان كان ما قوتنا فان الياقوت لا يعمل فيه وان كان مصنوعا اثر  
 منه الياقوت انما يتبين **فصل** مما ذكره الاوائل  
 من نفس هذا الحجر قال فطس انه من اخذ حجرا من الياقوت الاحمر  
 الرضع المضي ففحش عليه نارا وعلى راسه صوت الشمس والشمس يمشي  
 في الاسد والعمري نقصانه اول ساعة من نهار يوم الخميس لم يلبسه  
 بخون الارال عنه الحنون لوقته • ومن اخذ مروكا فور وضرب  
 وضع وعجه بعد السحى مما المطر ثم قرصه اقرصا وختم به عليها  
 وسقى منه الحنون او اطعمه بزي منه لوقته • وقال بعض الحكماء  
 من صنع خاما من فضة ونفس على الخاتم تحت الفضة والشمس في شرفها  
 في ساعة المشتري وموسام من نظر الخوس هذه الكلمات وركب عليه  
 فخر ياقوت اي لون كان من الوان الياقوت من لسه ودخل على  
 تلك كبر وعلبه منه طلب لجه واخرسه عنه وزال غضبه  
 والتعب مودة وجا والكلمات بي هذه • الله الغالب القاهر  
 اعظيم قدرته وناقد سلطانه له الحول والقوة **فصل**  
 في مداراه الياقوت الاحمر الذي ضرب الى السواد وموان باحد القطعه  
 من الياقوت الذي هذا نعمها وتعمل بوطقتين مثل بواطق الصاغة  
 من طين يعرف بالصعدي تجلب من ارض خراسان وتدع القطعة في  
 رباط الاخرى عليها وتطينها من الطين الذكور وتسحق في النار  
 على ترتيب من النار ساعة زمانة ولا تفتح البوطقتين حتى يبرد ما  
 في الرماد ولا تجمل ويكون ذلك على ترتيب كما ادخله الهواء فان لم  
 يجد الطين الصعدي فليكن عوضه طين لا يتسحق في النار لئلا يدخله  
 الهواء في مقام الصعدي والله الموفق  
**الكلام على قيمة الياقوت**



من اليواقيت خير مما يوجد في التراب والحماة • والاحمر من  
 الناقوت اكثر ما يوجد في شرقي جبل سرندي وفي سلان ومكرمان  
 معدن للياقوت الاصفر والارزق • وحت جبل البرق معدن  
 للياقوت الاحمر وقد ذكر انه يحفر في معدنه عن رصاص فيوجد  
 في خلالها مغلقا كالرمان في قشره وليس ذلك مستبعد والياقوت  
 اصلب للجواهر ولا يحده منها الا الماس ولا تخلي تحت العشر  
 الرطب وانما سوى بالسبادج وعلى صفيحة حاس بالخرع المطلق  
 وبالما • وهو اشد الجواهر مقالا والثرفا ما وشعاعه في الليل  
 في صور الشع احمر وشعاع البنخش ونحوه ابيض وجميع الشفقات  
 في الاصل مناه ما لغة قد تحترت بذلك عليه اختلاط ما لس من جنسها  
 بها من نقاحة الهواء ورق الخشب وقطع الخشب وكل سائل في حال  
 امياعه عر مستغن عن وعاء يمسكه ويمعه عن الاشارة الى ان يحمد  
 ثم يبقى عليه وقائه له ويشهد لما قلنا الناقوت فانه لما خرج  
 الى الاجاكي يصفو لونه عما عسي ان يكون فيها من بنسجته ثم  
 لم يحرد عن تراب مخالطه وزمل نخلله او حجاره هو ائمة تمارجه

والله الموفق

## باب في ذكر الوان الياقوت

افضل الوان الياقوت الاحمر وافضل الاحمر الرمان الشديد الصبغ  
 المشرق اللون الذي لا يشوبه سواد و ذلك لان في الاحمر منه ما يصبغ  
 الى السواد والبهرمان هو الشديد الصبغ العظيم النور الذي ليس فيه  
 شيء من السواد وهو اعلاها رتبة واعلاها قمة • وللاحمر سبع  
 مراتب اعلاها الرماني • وقال قوم البهرماني • ثم البهرماني • ثم  
 الارجواني ثم الحمي • ثم البعيجي • ثم الجلبناري • ثم الوردى •  
 فالرماني فهو الشبه بح الرمان الغض الخالص الحمر الشديد الصبغ  
 الكثير الماء صاحب سرندي • يساثره لنفسه ومادونه للبخار



ثم الزماني وهو الشبه بلون الزماني وهو الصبغ الخالص المحاصل  
 عن العصفرون زردج ومن الجوهرين من فضل الزماني على الزماني  
 والفضل لما هو شديد الصبغ وكثرة المايئة والشعاع • منهم  
 من يقول مما شئ واحد وأما اهل العراق يقولون زماني واهل  
 خراسان يقولون زماني والخلاف لفظي • ثم الارجواني وهو اصنا  
 شديد الحمرة وقيل كان الارجواني لناس من قباصرة الروم وكان نحويا  
 عن السوفة الى زمن الاسكندر فانه اقتضى بآيه ان لا تختص الملك بلباس يعرف  
 به • ومنهم من سمي الارجواني الحمري تشبيها له بالجمر المنقذ وصفه  
 قوم بالحمري وكان الحمري موالبسجي • وأما اللحي فهو دون  
 الارجواني في الحمرة شبه ما اللحم الطري الذي لمرشبه بلح • ثم  
 البسجي وهو الذهب والالهب والكهونة اخرجته عن خالص الحمرة  
 والالهب كحمر عند الليل خيالا لا حقيقة فاذا اعيد الى نور الشمس  
 عاد كهيئته الاصلية وشاركه فيها كل وردة لها حجب النيل  
 وامثاله والكهية في الوجه والجلد من عوارض الخوقين والمطلوبين  
 والصفير من لوارف الماروقين والخافين ومولون البسج المعروف  
 بالمايدي • ثم الجلماري وهو الذي يشوبه بعض صفير • ثم الورد  
 وهو الذي يشوبه بياض وهو انزل الطبقات الاحمر • واجود هذه  
 الالوان كلها ما تفر صبغه وماؤه وشعاعه وخلع عن الشمس  
 وعن الحركات وهي حجارة تخط به وعن الرتر وهو فتح فيه شبه  
 الطين وعن النفث وهو كالصدع في الزجاجه اذا صدمت  
 تمنع نفوذ الضياء والشفاف وهذا قد يكون اصليا وقد يكون عارضا

### عيوب الياقوت

ومن عيوب الياقوت اخلاص الصبغ يشبه البلقه • ومن عيوبه  
 غمامة بيضا صدفة تفضل بعض سطوحه فان لم يكن غامده  
 ذهب بالحك واذا خالط الحمرة لون غرها نزول بالحكي بالبتار



4  
ما التدرج وتبقى الحجرة خالصة ولا يثبت على النار غيرها ومنى زالت  
الحجرة بالحجى فليس ياقوت. وذكر الكندي ان عيونه الاصلية المنسوبة  
حسنة لانه اذا كثرت وغاص وعمق. ومن عيونه اختلاف الصبغ  
في الاجزاحي تكون في بعض اشبع وفي بعض اصعب فيصير بذلك ابلق  
واعلم ان الياقوت يحس لونه بالنار فان تغير لونه فليس ياقوت

### باب في اشكال الياقوت

ولاشكال الفصوص اسماء عند الجواهرين فاقلها المربع. والمضاري  
والدور والمثمن والمسدس هذه اشكال الفصوص المعروفة  
والخمر الخلف في اشكالها قليل وافضل اشكالها المثمن وفضل من  
اشكال الفصوص المربع والمضاري. والمربع. والذني. ويعيب  
الفصوص الطول الزائد. والعرض المفرط. وضيق وجه الفص  
ويعيبه الرقة والتغيب وتساو الصبغ من اسفل او في وجهه ويعيبه  
اذا كان ماؤه مختلفا

### باب في فضل الياقوت

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم الفتحه ينصب  
لي منبر من ياقوت احمر وتحشر فاطمة على ناقه من لؤلؤة بيضا  
وقال الحسن عليه السلام ياتي تختم بالياقوت والعنق فانه ميمون  
سارن وكما نظر الرجل اليه زاد وجهه نوراً والضلوه به سبغون  
صلاه. وقال علي بن ابي طالب رضي الله عنه الختم بالياقوت اما من  
الفقر. وقيل كان للهرون عليه السلام قصر منه اثنا عشر نوعاً من  
الجواهر وكان يلبسه اذا اراد الدخول الي بيت المقدس. وقيل ان  
الحاتم الذي كان لسلمان صلى الله عليه وسلم ياقوتاً كله وسئل  
على رضي الله عنه عن البيت العمور فقال انه من ياقوت احمر. وقيل  
ان العرش من ياقوت. والكبرى من لؤلؤة بيضا. وقيل ان تحرة طويحي  
جوهرة. وقال ارسطاطاليس من تختم بالياقوت ووقع في بلد فيه



الطاعون لم يصبه ما أصاب الناس • ومن تختم بالأحمر منه شجع  
 قلبه ودخل في عين الناس وسهلت عليه أموره وفقد أسره في كل  
 ما حاوله ولم يزل في منامه أحلاما رديده • وذكر أرسطو أن مزاج  
 سائر النواقيت حار يابس وإذا علق شي من أي أصنافه كان يعل  
 انسان الكسبه مهابة في عين الناس وسهل عليه قضا حوائجه  
 وقال — ابن سينا ان خاصيته في الفترخ وتقويه القلب  
 ومقاومة السموم عظيمة • وشهد جمع من القدماء انه اذا اسك  
 الغم فوخ القلب • وقال العاقلي وغيره انه ينع نفث الدم ويمنع  
 جموده تعلقا • وقال ابن زهران شرب سحيقه ينع الجذام واليختم  
 به ينع الصرع • وقال ابن وحشية من علق عليه الساقوت الايصى  
 أسع رزقه وتصرفه في المعاش وتفتح قلبه وتحتن ظنه ويحلوا  
 بصره وينفع من ألم القلب اذا علق على الصدر ووجع القلب والعين  
 اذا حلك بما الورد وقطر في الاذن والعين التي لا ترضد او بثره  
 وينفع من الخوانق والدعج اذا اسكها الانسان تحت لسانه ويمنع  
 العطش الشديد اذا جعل تحت اللسان عند عوز الماء ويمنع من الفواق  
 والحققان اذا حك وسقى • ويمنع من السموم القاتلة جدا وطبع اليواقف  
 ككل الحذر واليسر • ومن خواصه انه ينع من الاستحاش  
 والخوف الشديد وصدت النفس والفرع الكاس من الشرع السودا ومع  
 ذلك فانه يصغى الماء ويمنع السموم القاتله وينفع اصحاب التل وفرج  
 الرب وحمات الدق وقروح المثانه والكلبي فاوجع الصدر  
 وينفع كلال البصر والقروح به وحفظ صحة العين وكلوجلا معتدلا  
 وان سقط به صاحب الانتشار الحادث من السقطه والضره • نفع من  
 السهرا اذا سعط به مع لبن اودهن وسعوى الدماغ والحواس وينفع  
 من قروح الاذن اذا اخذ منه الاشنان وقطر فيها وينفع من خردو  
 سوه المراج من الخوانق وينفع ويخ الكبد الحادث من سوء المراج الحار

حدوث  
 ٥



تطل بالاحماوي المحو صافيا كالبلوره والله تعالى اعلم

## الياقوت الاصفر

فالوازم المختار منه هو المشع الصفرة القرب الشبه بالجلنار ولعله  
المششى ثم الازجى ثم البننى فلا يزال تراجع بضعف اللون  
الى ان يرجع وبعارب البياض فربلغه وفيه اجود الاصفر المنقال  
مائة دينار فخر شاقص القمة باحطاط الرنة حتى يبلغ منقاله الدنار  
الواحد وقال بضر الجوهرى اول الوازم هذا النوع الاصفر الفاعع ذو  
الما والرقيق والشعاع والثانى الخلووى ومواسع لونا ثم الجلنار  
ومواسع من الخلووى واو فرضنا ومواسع لونا والله تعالى الموفق

## واما الازرق ويسمى الالطيب

قبل اجوده الطاووسى ثم السماوى ثم النلى ثم اللازوردى  
ثم السماوى وكان فى القدم مئة الجيد من الازرق عشرة دنانير  
المنقال وما زاد فتراد مئته باضعاف ذلك ونحط فيما بعد الى ان يبلغ  
دنار المنقال وقال بضر الجوهرى ان الالكه مزائب تنفاضل  
بالشع من اللون فاو له الاسماجوني لارزق ثم اللازوردى ثم النلى  
ثم الكلى وما اشعبها وقال الكندى انه ربما كان فى الاسماجوني  
صفحة فندخل النار قليلا بمقدار ما تشلخ عنه الصفرة فان احط الفاعل  
ذهب الكهبة منها وهذا من قوله دليل على ان الصفرة اقل نقا منه من  
الكهبة واعظم ما رأينا من الاسماجونية حول الاربعين مثقالا ومن الياض  
ما يقاربه وقال الهندى فى كتابه ان اجود الالكه المشع اللون  
المدور الشكل الذى اذا حول به الشمس مالونه الى لون السواد والله اعلم  
اجوده الزبى ثم المستقى ثم خط لونه بالندرج  
حتى يبلغ البياض وقمته لا تبعد عن مئة الالكه ومعدنه بالهند

## الايض والسود

فالواضى الاسود انه النغضى والكلى وما من انواع الالكه اذا تراكم اللون



منها وكدر • وأما الأبيض فمنه ما مخلص بياضه ومنه ما شابه شفا  
 من لالوان فحل حتى يصير على الشكل السعيل ذلك اللون • وقال  
 نصر الجوهري الأبيض نوعان بلوري وموالدي يشابه البثور البلور  
 في البياض والصفاء وكثرة الماء والآخر يختلف عن الأول في وصفه  
 التي ذكرناها وفاضل عليه في الصلابة ولهذا ينسب إلى الذكوة ويجرى على  
 السنة جمهور الهند • ذكر حجر القمر والياقوت الأبيض أرزق من البلور  
 والبرودة في القمر من لوازمه • وعند العامة ان حرم الياقوت يرد في  
 الوانه من الذهب • والأبيض • والأصفر إلى ان يبلغ الأحمر بسبب ما  
 من الطبيعيين ان الياقوت الأحمر بالغ غايه كاله كما ان الذهب الأحمر  
 في غاية اعتداله فظنوا ان الياقوت يرد في الوانه ويدرج فيها إلى  
 الحجر ثم وقف لديها اذ ليس وزا الكمال شيء وان الذهب اصابت به  
 في انواع الذاسات من عند ابويه الزنق والكبريت واحار على الرصاص  
 والنحاس والاسرب والفضه إلى ان اسوف في الصبغ والزرزانه فوق فلا  
 تجاوز رتبة الكمال ولذلك زعموا انه يزداد في الزراب وزنا ولا  
 يستحيل منه ولم يعن الطبيعيون فيها الا ما يعنون في الانسان انه بالغ  
 افضى رتبة الكمال بالاضافة إلى مادونه من الحوان • والله أعلم

### القول على البلخش

وسمى اللعل بالفارسته وهو حجر احمر شفاف مسفر صافي بصافي  
 مابق القفا الياقوت في اللون والروتق ويختلف عنه في الصلابة  
 حتى انه يحك بالمصادمات يحتاج إلى الجلا بالمرقشيتا الذهبينه  
 وهو افضل مما جلي به هذا الجوهر ومنه ما يشبه الياقوت البهري ما  
 يعرف بالمازكي وموا علاها واغلاها وكان يساع في أيام  
 بني لويه ستمه الياقوت حتى عرفوه فنزل عن تلك القمه وترد ان يساع  
 بالدرتم دون النقال يفرقه بينه وبين الياقوت ومنه ما يميل إلى  
 البياض ومنه ما يميل إلى البنفسجة وما دون الأول ومعدنه



بالشرق على مسره ثلثة ايام من بدخشان وهي له كالباب  
 ومنه ما يوجد في غلف شيا به • ومنه ما يوجد بعن غلاف  
 وشوهد منه ما رند وزنه على المائة درهم وكانت سمته في القدم  
 عن كل درهم عشرون ديناراً ورمما زاد عن ذلك • وليس لهذا الجوهر  
 منفعه كالياقوت بل لشترى حسنه ويختلف لونه في حجار معادته  
 فيميل بعضاً إلى البياض وفي بعض إلى السواد ويخلص الحجرة في بعض  
 والغنة عن الجند منه وزن درهم عشرة دنانير فان لغت القطعة من  
 وزن عشرين درهماً إلى مائة درهم كانت مئة وزن كل درهم منه عشرين  
 ديناراً إلى ثلثين ديناراً • ويوجد منه بنفسجي • والهَب • وأخضر • وأصفر  
**قال** أبو الرحمان البيروني وقد شاهدت من هذه الألوان  
 شالم يشع حظه احضره شبه المينا الاخضر بل بالروح اكثر شبيهاً  
 وصلاته حمى الاخضر فلما استحال عن لونه ولم يقدح النار منه قدحه في  
 الزمرد • وأكثر ما يوجد هذا الاخضر في التراب والحصى في القيس  
 وأما أصفره فلانه لا يصبر على النار ولكنه يتغير وهذا مضاد لما  
 ذكره الكيدي في كعب الياقوت اذا شابهه صفره ثم انه ليس في  
 رونق الياقوت الاصفر حتى يكون من اشباهه ولا في ماء أصفر المينا  
 وهذا رخا الوانه وأقبله للشفيق والتناثر ويوجد هذا الاصفر  
 في جميع حجار المعادن **البنفسجي** الضارب إلى الكهوية  
 يوجد حول المعدن المعروف بالشرقي وأما وجود قطعة واحدة بعضها  
 أحمر وبعضها أصفر فهو ماكثر التحدث فيه • وقيل ان بعضه يجمع الأحمر  
 والأصفر والأخضر في قطعة واحدة • والله سبحانه وتعالى أعلم  
**القول على البحادي**  
 ويعرف بالبنفسج هو جوهر يشبه الياقوت بعض التشبه الا انه لا يفتي  
 عالبا حتى يلعق من تحته بالحفر لشف على البطان وشبهه ارسطوطا  
 لونه بنار شوية دخان وطبعه الحرارة واليبس والمخار منه ما كان

ليس



احمر شد الحمره متناسبا للاجزاء مشرف اللون حسن الشفوف ليست فيه  
 زجاجه فاصافه صنفان وما يجي الى الحمره • ورتاني • ومنه  
 ما جلب من سرنديب وموارف طبقاته ويعرف بالمادي • ومنه  
 ما جلب من دختان • ومنه ما جلب من بلاد المغرب ويعرف بالقروي  
 ومنه ما جلب من بلاد افريجه • ومنه صنف يشبه صفره خلوقه  
 ويعرف بالاسياذشت ويوجد في الخراساني منه ما يكون وزنه نصف من  
 واما السرنديبي فانه لا يتجاوز مقدار الباقوت بقيلد وزن وقيل  
 ان الجيد منه يلقط زغب الریش الشفوف ويبلغ فيه الدرهم منه  
 دينار او احدا وهذا الحجر اشبه في لونه وجهه ولا يبلغ مبلغه والفرق  
 بينه وبين اشباهه انك اذا حككته على شعر الراس والشفوف  
 التظف او شعر الوجه ثم تركته على صغر البنين رفعه من الارض  
 وهكذا فعل حجر الكاريا وقد يعمل من الزجاج ما يشبه الجادي  
 ولا يخفى على المتميز الخبير **قال اللندي** والجادي يوجد في  
 معادن الباقوت وحت وجد الجادي ممكن ان يكون هناك باقوت  
**قال ارسطاطالس** ان من ختم بوزن عشرين شعرة منه  
 لم يزد في منامه احلاما زردية ومن ادمن النظر اليه نقص نور عينيه  
**وقال** ابن ابي الاسعث لبسه يورث الخلا ويحرك الشبق  
 واما الاساذشت فانه يقطع الرعاف وتزف الدم لعلقا اذا كان  
 وزنه نصف مثقال فما فوقه **وقال بلوهيه** من نقش  
 على هذا الحجر صورة رجل جالس على سرير ويده حره وقدمه هذ  
 الاحرف وتكون ذلك في يوم المشرى وساعة الشمس وهي سبعه  
 ثم ينقش تحت رجله هذه الحروف ويحرق لعود قد نفع في ماء ورد من  
 لبسه وتوجه لفتح مدينه تبستر عليه فتحها ومن لقيه ملكا احله  
 واكرمه وهابه وقضى خواجه وله في استجلاب مودات النساء والبركار  
 قوة عظيمة واما اله القلوب القاسيه وهو ما يخفف النعب ويزيد



وذكر القدماء ان قيمة المنقال العاقب من الماقوت الاحمر ثلاثة الاودينار  
واما في الدولة العباسية فان الغالب من قيمته ان الجيد منه اذا كان وزن  
طسوح مساوي حمسه دنانير وصعده عشرين ديناراً وسدس منقال  
تكون ديناراً وتلك منقال مائة وعشرون ديناراً ونصف منقال اربع مائة  
دينار والمنقال بالف دينار • ومنقال ونصف بالف دينار هذا  
ما تقرر في ايام المأمون مع كثرة الجواهر في ذلك الزمان  
والمنقال من الهرماني ثمانه دنانير • ومن الارجواني خمسه دنانير  
ومن الجلتاري مائة دينار • ومن اللحي مائة دينار والبغلي بقرابه  
والوردي دون ذلك • وكان في خزانه الامير من الدولة محمود ياقوته  
شكلاً شكل حبة العنب وزنها اثني عشر منقالاً قومت بعشرين  
الف دينار • وكان للفندرق صفاً يسمى ورقه الاسر لانه كان على  
شكلاً وزنه منقالان الاستعرتان اشتراه بشين الف درهم • واما  
في هذا الزمان فان قيمة الماقوت وسائر الجواهر نزلت كثيراً •  
واما الياقوت الاصفر فاعلاه ما قارت الجلتاري وبعده الشمسي  
وبعد الشمسي الارزحي وبعده النبي وتلت قيمة الاصفر الجيد المنقال  
مائة دينار • واما الارزق وسمى الذهب فاعلاه الكحل ثم النيلى  
ثم اللازوردى ثم السماوى وكان في القدم قيمة الجيد من الارزق  
عشره دنانير المنقال وما زاد فنزداد قيمته ناضجاً فذلك واما  
الايض فانه محل من سرديب ويكون زهرنا باردة في الفم واجوده  
البلورى الكثير لما ومواقف قيمة من سائرهما • وقيمة قطع الياقوت  
اذا صلحت للتركيب على الحواتم على مقدارها واذا لم تصلح للتركيب  
وكانت سمحة السكل على مقدارها وبعيد الخرز من الماقوت  
الدقة والرقه • ونقلت من كتاب سره الحاكم الخليفة انه كان  
بينه وبين ملك الروم موادعة ومصادقة وتهادي اعجزه الحاكم فيها  
عن الكافات فطلب ملك الروم هداية يكون غرسة لها موقع فالفق



له رجل رومي له علم وخبر بالكيميا والجواهر فسيره اليه وظن انه  
من افضل الهذايا وذكر له من فضله واكثر فلما حصل بارض مصر وقفه  
على ماسد من الكتب فامر باكرامه وانزله الى ان حلت له سنه ولم يلو  
عليه فلما راي الرجل فله اخفاله به كتب الى الملك انك ارسلني الى من لم  
تعرف لي قدرا وساله العود اليه فكتب اليه كتابا هذا معناه ان كان  
بالاخ غنا عن من ارسلناه اليه فحق احوح الناس اليه فلما وقف الحاكم  
علي كتابه فخذ مجلسه بانواع الجواهر وجعل منه حجاره كتابا  
في كواكب وجلا بين يديه يوم الروي الهانار ايمتن بها خبرته  
وامر باحضاره فحضر فعقل له تقدم فلم ينزل يتقدم الى ان صار بين  
يديه فقال له من حضر اياك النار فقال بالروسة ما هي نار هذه  
حجاره باقوت احمر فعرف الحاكم عليه فقال له نامل هذه الواقت  
وانظر افضلها فاحال طرفه منسا وشمالا ومد يده الى اخره وقال  
يا امير المؤمنين هذا افضل وعند الملوك مثلها وما اظن لها شان  
وما يقدر احد يعرف لها قيمه فقال وما قدر هذا قال انه باقوت  
اخضر لا نظير المعدن الا في الوفا السنين ومومحمول لعله الظفر به  
فاستحسن منه ذلك وعرف مقداره وبعثه هذه الحكاه ما هي من هذا  
النمط بل هي تتعلق بصناعه اليكما فتركناها ومع هذا فان قيمه  
الجواهر ليس لها فانون ثابت على حال بل يتغير باختلاف الامر كنهه  
ومضى الازمنه وتلون الشهباء بحسب الازمنه واخطاطها الى هوى  
الروسا فيها قال الكندي واعظم ما ارانا من الباقوت الاحمر منقال  
وثك وارحج منه قليلا واما سماعا وحكاه بعشره مثاقيل واعظم  
ما ارانا من الوردى ثلثون مثقالا وخير الواقت بعد الوان الاحمر هو  
الورد ثم الاصفر ثم الالكهبا وادونه الايض وان القطعه الواحدة  
رما جمعت جميع الالوان فان النار مما سلحت جميعها وتبصر ولا يمشي  
عن الحرم النانه على خالها فقط فانها لها كالاصل وسائر الالوان كالاغراض



العوه ومو يدع النفع وهذه صفة الحروف التي تشرح **س م ل**  
**لا** **العول على الاماس**

هو حجر يشبه الياقوت في الرزاق والصلاية وعدم الانفعال عن  
الحديد وقهر لغره من الاحجار وموشاف منه ادى برق ويوجد فيه  
الايض والرنبي والاصفر والاحمر والاخضر والازرق  
والاسود والفضي والحديدي والشكال الماس كل مضرته  
مخروطه ومثلثات من غير صفة والهند يفضل منه الايض والاصفر  
لسبب ما ظهر منها من الشعاع الاحمر الشبه بقوس قزح اذا اتيما في  
مقابلته عين الشمس واما اهل العراق وخراسان فلا فرقون بين الوانه  
لانهم انما استعملونه في ثقب الجواهر خاصة وهو من واد في الرقبتين وصل  
الى موضع من خراسان وفي هذا الوادي الدواب المتلفه مالا يمكن الوصول  
معه الى نفس الوادي واما يطلب هذا الحجر من السيول التي تمر بالوادي  
وتسيل منه لانها اذا عبرت به اخذت منه بقدر قوتها فيظهر ما اخذ  
منه من هو متروك له **وقال** والله اعلم انه لا يوجد منه  
حجر كبير ومو الدليل على ان معدنه لا يوصل اليه لانه لو وصل اليه  
واصل لو حوت منه الحجاره الكبار كما يوجد في حجاره الياقوت والزمرد  
وعنهما من المعادن لما يوجد فيها من الاحجار الكبار فقد يوجد من  
الياقوت قطعاً القطعه تكون فيها حنون مثقالاً فاكثروا من  
الزمرد نصب للشكاكين ومقابل للشيوف وطريق اخناره ان  
تجمل طرفا منه في شبعه لتتمكن الصانع من مساله شريفام بازا عين الشمس  
فان سطوع منه حمرة وكعبه على مثال قوس قزح كان هو المحال  
ولس سطوع ذلك الا من الايض والاصفر منه فقط فلذلك صار عند اهل  
الهند جيرا نواعه ويقال انهم يثمنون به فان كان ذلك فهو لسبب  
قوي ومعدن الماس بالقرب من معدن الياقوت في جزيرة ذات عيون  
بسخرج الرمل منه ويفضل على هسه غسله في قار الذهب المعروف



ساده فخرج الرمل من المخروطي ورسب الماس وملك المعادن بي  
المملكة المحادية لسنديپ **وقال** ابو العباس العماني  
ان معدنه في شكالان قامرون في جبل تراهي بعسل عنه ترابه  
في السنة التي تكثر فيها البروق **وقال** الكندي انه يلفظ من  
حجاره من معادن البياض **وقال** يوريل من معادن الذهب  
ومن غرب حال الماس انه اذا طرق مطرقة على سندان كما فتمها  
ولا ينكسر فاذا الف في حجة اسرب وضرب انكسر وغالب ما يوجد  
منه قطع صغار بقدر الفلفل ونحوه وكان فيه هذه قدما  
المتقال ثمانين دينار او ما كان بقدر البندقة او ما تقاربها  
مكون قيمته من ثمانمائة دينار الى خمسمائة دينار وحكي **نصر**  
**الجوهري** ان معز الدولة من تونه اهدى الى ابيه ركن الدولة  
من الماس قضا وزنه ثلاث مثاقيل ولحميع باعظم منه وذكر  
الشيخ **عناد** في كتاب له ذكر فيه الجواهر والاجار ان قيمته  
جده من الماس اثني عشر درهما وقال اكبر ما رايت منه ثلث مثاقيل  
وقال انه حكى له انه روت قطعة فيها دون السعة مثاقيل ولون  
الماس يشبه لون الزجاج الذي يكون نقي البياض لكن يضرب الى  
الرزقه ومنه ما يضرب الى الصفرة وموخي على من يكون قليل  
العرفه وكبار هذا الحجر افضل من كبار الزمرد في قيمته  
وافضل من كبار اللؤلؤ وصغاره افضل من صغار سائر الجواهر  
لموضع الحاجة اليه في عمل كثير من الاجار وتراعي في قيمته اللون  
والرعة فيه لان اشكاله والوانه تتفاوت في قيمته وذلك انه  
لا يعمل منه فضوض ولا خنز ولكن ربما كان شكله في الاصل  
مثلا يكون معنى المعنى افضل في قيمته **قال** ارسطاطاليس  
حجر الماس طبعه البرد القوي فنجار منه ما كان هندی ايضا  
والحراساني الذي لونه على لون النصار مناسبت الاخر اشديد



الصلابه اذا القيا في النار لا تقدر والنار علمها وله الوان ثلثه  
 الشادري • والحديدي • والنضي • ولهذا الحجر اشباه كثيره  
 تقارب لونه وجسده ولا يبلغ مبلغ الماس والفرق بينه وبين  
 اشباهه الاضال التي ذكرت وهي ان النار لا تقدر وعلمه وهو  
 مسلط على سائر الاجساد الصلبة ويجلب من ارض خراسان • ومن  
 بلاد مقدونه • ومن بلاد الغرب • ومن بلاد السند • والهند  
**قال** ارسطاطاليس من لبسته كان موقفا من كيد  
 الاعداء اذ ان الله تعالى ولا يقدر احد على كيدته ولا نقل اليه حيله  
 محتال وهما به كل من يراه ويصم من العامته ولا يقدر عليه  
 الخصاصه ومن تقلد به او حتم به او حمله سلم من الافات والحر وما  
 يهد ومن الاسوا وذلك ان بعد ان تصاغ في خام ذهب ويلبس في  
 المرفق الايسر • ومن اراد تمام فعله ونفاذه وسرعته فليعمل شمسه  
 من فضه وذهب ونحاس وحديد وبرك فيها الماس ويلبس كما ذكرناه  
 فانه ثم افعاله سرعا اذ ان الله تعالى • ومن كان له في مجرى  
 البول حصاه فليصق من هذا الحجر في حديدته كالقائنا طير ثم يدخل  
 في القضب لهما الحصاه فيفتتها ولا يبتغي ان يدخل الفم فانه يكسده  
 الاسنان وان ابلغ منه شيء رزما قتل • والله تعالى اعلم  
**القول على الدر واللؤلؤ**  
 الحيوان الذي تولد فيه اللؤلؤ هو بعض الاصداق وهو ذوق  
 القوايم لرج يفتح بارادة منه ونضم كذلك ومشي اسراما  
 ويروح على المري • واختلفوا في تولد في هذا الصدف منهم من قال  
 انه يتكون فيه كما يتكون البيض في الحيوان فمن قال انه يتكون في الصدف  
 اجمع مما شاهد من خواص حوهر اللؤلؤ وحوهر الصدف لانها في  
 المعنى سوا وقال اللؤلؤ يوجد في الصدف وهو مناسب لحوهره  
 في سائر خواصه وهذا يدل على انه يتولد منه قال ولو كان الامر على



ما ذكره من قال انه من المطر ما كان مناسباً لجوهر الصدف  
وذكر ذلك جميع المحققين وقيل بل يطلع الى سطح البحر في شهر نيسان  
عند المطر فاذا اختلف بالمطر صعدت الى فوق فيفتح الصدف  
ويتلقى المطر فيعقد جماً بمقدار كبر اللولو وصغره على مقدار  
ما ينزل فيها من قدر المطر ويكون مقدار اللولو على مقدار المطر لان  
كل جمة قطرة فاذا حصلت الصدفة على ما حصلت عليه من المطر ن  
انطبقت للوقت ونزلت البحر الى ان تجرد ويكون منها ما كان وقالوا  
ان المطر فيها للوقت بجد لان الصدفة تدبرها ويكون حسن شكل  
اللولو من ذلك الوقت فحسن شكلها من ذلك الوقت على مقدار اذارتها  
ولهذا المعنى لا يكاد يحسن شكل الجمة اذا شابهت في الكبر لانه لا يندول  
لضيق فم الصدفة واكثر الاسكال الحسان توجد في اوساط اللولو  
وتغير اللولو في الالوان العليل التي يلحق الصدفة في المواضع المختلفة  
لانه يوجد فيها الالبيض والمنغرة فاذا اسلمت من العليل كان اللولو  
ابيض ذكر ذلك نصر الحونري وجماعة من الناس ولا تضاد بين القولين  
حوار ان يكون اللولو في صدفة كتكون الحبتين ويكون قطر  
نيسان له بمثابة النطفه فلا يزال الصدف يفتح فاه ويستقبل  
الشمال وطلوع الشمس ولا ينظر في وسط النهار لسدة حر الشمس وحر  
البحار والرياح فان تكرر الهواء وتكون الدر في الصدف غلته صغرة  
لان الهواء الردي يفسد الطبيعة وان نقت الدر في الصدف مدة  
طويلة تغيرت وفسدت كالثمرة اذا نعت في الشجرة او كالطفل  
اذا بقي في المشقة اكثر من المقدار ولا تكون في الماء الكثير الملوحة  
بل يكون في الماء العذب **وقال الكندي** ان موضع اللولو من  
هذا الحوان داخل الصدف وما كان منه مما يلي الفم والاذن  
فهو الجيد منه وقالوا ان الحبت الكثير اما يتكون في حلقومه  
وينزداد بالتفاف الفشور عليه والدليل على ذلك انه يوجد طبقة



والداخله منها شبيهة باخارجه وكلها تشابه باطن الصدف  
 وله مفاصات مشهورة في البحر الاحمر ويوجد في بحارات سن تلك  
 المفاصات ومن ذلك الساحل • ومن المفاصات المشهورة • مفاص  
 اراك بالبحرين • ومفاص دصلك والسرير • ومفاص الشرحه  
 باليمن • ومفاص القلزم بجوار جبل الطور • ومفاص غيب سمرند  
 ومفاص سفاله الهند • ومفاص اسقطره • وقد تنفق في بعض  
 مانع من الغوص كما يحين اوقات الموده التي في مفاص القلزم وهذا  
 يدمن العواصم ابدانهم عند الغوص بالمبيعة السائلة لان الوامر  
 البحرية لانقرها • ويختلف اللؤلؤ باختلاف المفاصات من جهة  
 تربة المكان والحوان كما تغلب الرصاصه على اللؤلؤ القلزمه  
 والذهلكيه • والوقت الذي يغاص فيه مؤمن اول نيسان  
 الرومي على اخر شهر ايلول وفي ما عدا ذلك الدهر لسافر هذا الجوا  
 من السواحل والمخ ويختلف اللؤلؤ بالمقدار منه الكبار والصغار  
 وما ين ذلك **وذكر الاخوان الرازيان** انهما شاهدا في خزانه  
 الامير بين الدوله حبة ذات قاعدة وزنها مثقال وثلاث والفا  
 قومت بثلاث الف دينار • والقيمة عن الدر في القدم النجم  
 اذا كان وزنه مثقالا كانت قيمته الف دينار واذا كان وزنه  
 ثلثي مثقال كانت قيمته خمسمائة دينار واذا كان وزنه نصف مثقال  
 كانت قيمته مائتي دينار • واذا كان وزنه ثلاث مثاقيل  
 كانت قيمته خمسون ديناراً • واذا كان وزنه ربع مثقال  
 كانت قيمته عشرون ديناراً • واذا كان وزنه سدس مثقال  
 كانت قيمته خمسة دنانير • واذا كان ثمن مثقال كانت  
 قيمته ديناراً واحداً • والعلامي بالقصف من قيمة النجم وما عداها  
 بالنصف من قيمة العلامى • واما ما زاد على مثقال فزاد لكل قيراط  
 في الوزن مائة دينار في الثمن الى ان يبلغ مثقال ونصف ثم يزداد



لكل ذلك في الوزن خمسمائة دينار في الثمن الا ان يبلغ شغالين وما  
زاد عليه تضاعف قيمته • واما الان فالغمة على فاس سائر الجواهر  
تضاعف لكثرة الرغبات من ملول العصر في اقتناء الجواهر  
الغيسة واما صفاره فتقوم بالدرهم • واحسن اللولو واحده  
ما كان من مغاص فارس وهو المعروف بالفارسي • واكثر  
المغاصات لولو امخاص سرنديب لكنها اقلها كيارا وما حصل  
بسرنديب من اللولو البكار فهو نادر مختار لانه افضل من الفارسي  
والفارسي دونه في الصلابة واللباس والدمع نوران فيه  
مالا يؤثر في سائر اللولو لما فيه من الرخاوه وهذا يعرف من ثقب  
اللولو وتعرفونه بنظفه في المشاهدة من فعل الجيط فيه ويصلح لمن  
يبععه مالا يصلح لمن يلبسه لما تغدفر من لفته • ولولو حزن الغمان  
البر اللولو وهو المعروف بالقلزي وليس في اللولو ادون منه  
ومو قليل الغمة وسببه انه ناقص النور وجميع ما سألته في كيار  
اللولو من نور شكل يوجد في صفاره مثله وليس في الصدفة موضع  
معروف اللولو وذلك انه يوجد في مواضع مختلفة من الصدفة ولكن  
الكثر ما يوجد في الشجة التي تكون في حوفها وربما وجد في الصدفة  
جاء لولو وربما كانت جهة واحدة وربما لا يوجد فيها شيء  
وقد يوجد في الصدفة الحبات الكبار والصغار من كل مسوسه  
قد عفن باطنها وذلك ان في باطن الصدفة حوان يشبه الزنبور  
الصغير لحمه ويؤكل اللولو ويفسد فيه وربما وجد اللولو  
ملصقا بالصدفة ويقلع ويصلح بالمبرد وقد عفن اللولو الموضع  
الذي اصابه المبرد لانه يذهب قشره وحسن اللولو ورؤفته في  
قشره • وفي اللولو جنس اذا ذهب قشره ظهر له قشرتان  
وثلاثة الى ان انتهى فيه الى ما لا ينقشر ويسمى هذا النضيل • وفي  
اللولو جنس يحف حتى يذهب نوره ويصير مثل العظم لا نور له فاذا



ترك في الماشرك منه ورجع نوره منه وهذا الجنس لستى طور وهو من نقا  
اللؤلؤ • وحب ان يحترس على اللؤلؤ من سائر الاديهان ومن كثرة الما  
اذا كان منظوما لا يوشع ثقبه ومن الحرارة الشديدة ومن التراب •  
واللؤلؤ الجيد اذا سلم من الافات وعنق كان افضل اللؤلؤ • ومن اجب  
ان تدفن شام من اللؤلؤ تحت الارض يجعله في خجاج او ما يعوم مقامه من  
الصيني وعمره • ومن اجبان يخفي شام من الحوض في سفر او حوض يجعله في غسل  
الخل فانه يحفظه ولا يضره • والجمه المعروفة باليتيمه من معاص  
رازياد وهو افضل معاصات اللؤلؤ القارسي • وقال القاطلبت  
لها اخت فلم توحد فسمت السبه لهذا المعنى وذكر لها كان ورثها  
ثلثه مثاقيل وصراط • وقيل يردون الثلثة بشي سر وذكر ان حبة  
الغلب كانت احسن منها شكلا وجوهرا وهذه الحبة من معاص  
يعرف معاص الرجل وذلك ان صدق قد يصعد الى شاطئ البحر فيجلس  
من بربر صيد على الساحل ويبدى رحله في الماء ويصطاد بها ما انفق  
من الصدف وهذا المعاص من اعمال البصره وليس له معاص بقصد  
لان صدق قد قليل ومن معنى الى ذلك الموضع انما مضى لصيد السمك  
واخذ الانسان من ذلك الموضع **ذريعة الغلب**  
وسبب وجودها حكى ان بعض طلاب الانسان من ذلك الموضع كان  
جالسا هناك اذ وافى الغلب مضى الى البحر وعاد ووفيه شئ معاق  
فلم يزل ينظر اليه الى ان سقط ما كان في قبه فقامتله فاذا هو مختلج  
فهض اليه لينظر ما هو فاذا هو بصدفه لطيفة فلم يدر هل ي  
كانت في فيه اوى كانت القاضية عليه عنانه راي الغلب  
كانه استراح منها ففتحها فوجد فيها الجمه ودخل بها الى البصره ن  
فانباغها الامير محمد بن سلماه مائة الف درهم • وذكر انه كان حبه  
تواخيها وزنها خمسة مثاقيل وثلاثا مثقال • وقيل انه لم ينظر احسن  
من تاليغها ولا احسن من جوهريها وكانت الحبة التي قرنت بها



من معاصر يعرف بجزره خادك وهو منسوب الى الفارسي ومكنت  
الحبة الى ان واقفا الرشيد البصره فحملنا اليه على يد صاحب له سمي ربا  
وكان هذا الرجل افضل الجوهرين في ذلك الزمان فلما راى انما الرشيد  
اعجب بهما وقال الرباح هل رايت احسن منهما فقال ما رايت احسن منهما  
ففرح بهذا القول وكان له معه خبر حسن يطول شرحه . ن  
والصدف القلزمي كبر الصدف ولولوهُ شر اللولو . والفارسي  
اصغر الصدف ولولوهُ افضل اللولو . ويقال ان الصدف فيه  
التي فيها هذا اللولو افضل الصدف وشكلها على شكل زاوية الانسا  
وي حوان وكل حوان حمله على مقدار شكله فاذا بلغت  
الحبة ثلث مناقيل فهي احسن الجوهر وافضله وان زادت فليس تكون  
حده والمنقير من اللولو من غير لیس ولا استعمال احوذ من المنقير من  
الاستعمال واللبس لان المنقير من غير لیس يربح صلاحه والمنقير من  
الاستعمال ليس فيه الاجيله الاغسله بالماء من الوسخ وما يفسد قسره  
قد يصلح بالمبرد وقد يكون في اللولو الحبة الموجهه لانه يكون احد  
وجوهها احسن من الاخر ويكون شكله شكل الفض المدني وتركب  
على الخاتم كما تركب الياقوت وعذره وقد حصل في اللولو ضربان  
في خصوص الياقوت والزمرد وسفرده باشيئا اخرها انه ينظم  
مع سائر الجوهر . ومن الناس من يختار نظمه فقط لما فيه من الحسن  
وله في نفوس الناس من القدر اصغاف ماله من القمه ويختلف  
اللولو من شكله فمنه المدحرج ويعرف بالعينون واذا اكثر تزيين  
استدارته وماؤه سمي نجما . ومنه المستطيل الزنثوني . ومنه الغلا  
ومنه المستدير القاعدة المحدد الراس كانه محروط . ومنه  
الفلكي المفرطح . ومنه الفكر فلي . وللولوني . والشعيري  
ومنه المصنوع وموادونها شكلا ويختلف اللولو ايضا من لونه  
منه النقي الياض . ومنه الرصاصي . ومنه العاجي وصفوته



غالباً في حساب المرض له وإذا زاد وطال زمانه أسود • واللؤلؤ  
 سريع الغفر لانه حواني بخلاف الجواهر المعدته فان اعمارها  
 لا تبقى ثغراً كثيراً وشعب هذا الجب لانه نرادر بحسن الناليف  
 في النظم حسناً وروناً وقمةً وإنما شعب بالماس ولذلك لم يعمل  
 الاهتبا في الادوية الا البكر عن المنقوب • وفضل اللؤلؤ وحسنه  
 الابيض المطرق ومو الذي يشبه صفال السيف وساحنه اذا  
 قابل الشمس ونضاف الى ذلك يحوم ملعة كخوم الفضة اذا طرقت  
 هذا هو افضل واكثرها قيمة واقل وجوداً وبعده في الحسن  
 والقمة الابيض الازرق ومو الذي يشبه لون الما اذا كان في  
 انا ابيض وقابلته رزقه فكون ابيض ازرق • وبعده الابيض  
 البصاص فهو في معنى الثوب النقي البياض اذا كان فيه جوهر  
 وصقال وبعده الابيض السقول ومو اقل منه ماء • وبعده الابيض  
 القام ومو دون المسقول وبعده الابيض المحبي وهو ادرن البياض  
 وما كان من اللؤلؤ متغير اللون من غير لس ستمي مشها وفضل  
 الوان المشبه العري ومو الاصفر القليل الصبغ الكثير الماء • ن  
 وبعده الرعي • وبعده الشى فده افضل الوان المشبه ومي تخط  
 بالبياض لكثرة اذا كان مؤلفاً ومي افضل من الابيض الجبان  
 والجصي واحمرها فيه في البقا واللبس لان الغالب على هذه الالوان  
 البياض اذا نقي وفضل السبه الذي لا يخلط بالبياض المحجر الاصفر  
 القليل الصبغ والماء • وبعده الرصاصي • وبعده الاحمر ومو من  
 اللؤلؤ السرنديني • وبعده الاسود • وبعده العظمي فهذه

جميع الوان اللؤلؤ  
**ذكر اشكال اللؤلؤ**

ومو على قسمين احدهما ينسب الى الشكل الدحرج والاخر ينسب  
 الى القام ولكل قسم من هذين القسمين اقسام **قاول** اشكال



المدحج الفار وهو الذي لا يكاد يقر من شدة تدحرجه. وبعده  
 في الحسن والفن المدحج والمطلق. وبعده اللاحق. وبعده المحتج  
 وبعده الدحرجالي وهو اذا كانت الجهة مقببة الوجهين محرفه  
 الوسط. وبعده الساكي وهو البسط منه تقييماً. وبعده الدو  
 وهو الذي يكون الجهة منه مقببة الوجه ممسوحة الاسفل.  
 وبعده العهرود وهو المجمع الشكل الذي فيه تعجز. وبعده المقدس  
 وموارق اللؤلؤ حسناً. هذه اشكال المدحج وما يلحقها. وافضل  
 القائم الحامد المحروط المعادل الشكل وهو المدحج الفار في الفن  
 سواء. وبعده البيضي وموافق منه طولاً. وبعده العبابي. ن  
 وبعده البردي. وبعده الفرقلي. وبعده البلوطي. وبعده  
 الودي. وبعده المدفوعا وهو اذا كانت الجهة مزبده  
 ترسراً واحداً ملتح المعنى منه جتين ملتصقتين وهو اسم  
 بالفارسيه. وبعده الميلي. وبعده الدجى وهو اذا كانت الجهة  
 مثلثة الاسفل وقمة البذن رقة تخرجها عن حسن الشكل  
 وبعده المزبر وهو الذي يكون وحش الترسز وتسمى البكر. وبعده  
 المضرس وهو القائم الشكل الذي له شعب وقد تقدم ذكر الشكل  
 الذي يشبه الجند. والبسته وجه الكلب كانت من اشكال  
 المدحج وفي اللؤلؤين الشكليين فان ثقب بالطول لحق  
 بالقائم وان ثقب بالعرض لحق بالمدحج فهو من المشهور من اشكال  
 اللؤلؤ وهي اكثر مما ذكرت لان كل وجه سمي بما يشبه من الاشكال  
 المدحج في الفن وليس في سائر الجواهر ما يتفاوت قيمته  
 بسبب اشكاله مثل اللؤلؤ وربما ساوى في الجوهر والوزن ولما  
 ولم يساوى في حسن الشكل يكون بينهما النصف في القيمة وربما كان  
 أكثر وراعى في قيمة الوزن والشكل واللون والراغب  
 • فيه والحاجة اليه •



## طَبِيعُهُ وَخَوَاصُّهُ .

قالت الحكما اما طبع الدر فان طبعه الاعتدال في الحرارة والبرد  
 واليبس والرطوبة ويجب ان يخار منه ما كان زنونيا لست فيه  
 خشونه ولا تقنيت ولا تضرس ولا كدوره ولا غبر ولياكن  
 معتدل الاجزا مناسب مشرق اللون واصناف هذا الجنس ثلثه  
 در . وجوهه . ولؤلؤ . ولهذا الحجر اشباه قلائل تعارب لونه وحسبه  
 ولا يبلغ مبلغه والفرق منه وسن اشباهه فمن اشباهه . الشحري  
 والعراقي . والشحري اخف في الوزن والعراقي كذلك ومما اطفأ  
 من نور . واحرق من جسم . ومن خواصه اذا حل وطلبي به البرص  
 والبياض في البدن ازاله وأذهب ليوحه باذن الله تعالى وان سحى  
 منه . وان سقى منه الذي لم يمشه الحديد واصنف الى شراب الحماض  
 وشرب نفع من الحفقان وضعف القلب والرجف والقرع وجميع  
 ما يعرض من اسهال المرّة السوداء . واذا سحى في الاحمال تنفع من امسا  
 العين التي يصعد البخار العارض في العين وحلا النظر واعان  
 على صحتها . ومضى حوث في الراس صداع او شققه نفعه سعوط  
 به او من قبل وجع العين وسعط من محلوله المررض يرى  
 من شربه يصفى دم القلب ويزيد في الباه ويوقطع نرف الدم  
 والشربة منه درتم . وصفه طه ان سحى ولجن ما حماض الا تدرج  
 وتعلق في ذن منه خل بحث يرتقى اليه خار الخل فانه نخل في ثلثه  
 اسابيع ومو باس في الدرجة الثانية بارد في الاولى وقيل خال  
 فيها تليطيف جدا **قال** نصر الجوهري اذا ذقت ما اللؤلؤ  
 وكدر فينبغي ان يودع اليه مشروحه وتلفا اليه في عجين مختمر  
 ومحل في كوز ويحجم عليه فاذا خرج دهن الكافور **وقال**  
 ابو الرحمان البيروني ما كان تغيره من قمل الطيب يجعل في قدح  
 مطين فيه صابون وتوقر عن مطبقته جزا من مساويان ويصبت



عليه ما عذب وخل خمر وتغلي في نار لينة ولا يزال يرفع رغو  
 الصابون وترى بها الى ان يعطع ويصفوا الماء في القدح ولقد ذلك  
 يخرج اللؤلؤ وتفضل وان كان الثغر في ادمه الى الا  
 منفع في لبن النين الرعين يوماً ثم ينقل الى قدح فيه حليب وكافور  
 وخروج ويوضع على نار فحم مقدار ساعين بدون نفع عليها ثم يخرج  
 فان كان السواد في باطنه طلي شمع وجعل في قدح مع حمض الانج  
 ويول عليه كل ثلثة ايام وتداوم حتى يخلصه حتى يبيض وان  
 كان في ادمه صفره نفع في لبن النين الرعين يوماً ثم ينقل الى قدح  
 فيه قلى وصابون وبورق بالسويه وسفل فيه كما نفع بالاسود  
 وان كانت الصفرة من داخله جعل في حليب وسمم وكافور  
 ومساوئه الاجرام فوقه ثم تلف فوقها عجين ويوضع في مغرفة  
 حديد وتغمر بدهن الاكارع وتغلي علس ثم يخرج فان كان احمر  
 اغلى في لبن حليب ثم طلي باشان فارسي وشت ماني وكافور اخرا  
 مساوئه يدق ناعما ويغن بلبن حليب ويظلي به طلياً تجينا ويودع  
 جوف عجن قد عجن بلبن حليب ويظلي به طلياً تجينا ويودع جوف  
 عجن يد عجن بلبن حليب ويخبر في الثور وان كان رضامنا  
 نفع في حمض الانج ثلثة ايام ثم يغسل مما البيض ويحفظ من  
 الريح بالقطن وذكر غيرهما في نيسن الفاسد ان يلقى وخل خمر  
 تصف مع حبس سكار وقراط شادر وجه بورق وثلاث  
 جبات قلى سحوقه وتغلي في مغرفة حديد ثم يرفع المغرفة عن النار  
 ويوضع في ما بارد وبذلك يملح ان يذرا في سحوق ناعم ثم يغسل  
 ما عذب ولا يبعد ان هذا العمل يترع عنه قشره الاعلى  
 او بعضه والحرية خطر

**القول على الزمرد**

الزمرد من معدن يصعد مصر يحفر عليه في الجبل اسراراً ويدخل

اعليه



١٩  
علمه بالتار فاذا وجد لم يكن على ما تراه من الحسن وذلك انه غشياً  
وموالت يكون علمه مساوياً فاذا زالت واكتشف ظهر نوره وبعينه  
ومنه ما يوجد ذابحة ونور وموالت وانواع واجل  
الوانه الذباني فاما سمي بذلك لشيء لونه بالحضرة التي تكون في  
كل الدباب الذي منه تطوس الذي يظهر ايام الرسع وبعده  
الركاني الشبه بورق الاس الرطب ودونه **السائي** الشبه  
بورق السلق الطري ومنه لون لشيء **الصابوي** ومنه  
مالونه لون الذهب وافضله في الحسن الاسود وليس هو اسود واما  
بموا الحفقه واما هو لشده صبغه سموه اسوداً وبعده  
**الرحامي** وبعده البهي وادونه الذي لونه يصف الى البياض  
مع كده وسمي **العربي** واهل الهند والصين تفضل الرحا  
منه ورغب منه واهل العرب يرغبون لما كان مشتق  
الحضرة فان كان قليل الماء ويزداد رونقا اذا دهن بين الركال  
واذا ترك بدون دهن يذهب ماؤه ويمتنع بالعق الحاد  
فان خدشه فهو من اشباه الزمرد واكثر ما يظهر منه خرد  
مسطله ذات خمسة اطحة وسمي اقصاباً وبقية لشيء  
بعكس اللؤلؤ وظهر في زماننا هذا من جهة المعدن قطع لم يسع  
مثلا في العظم ما يقارب زنه من ونحو ذلك والشهور ان  
الدهج يكدر الزمرد اذا ماسه ويذهب رونقه وهو الان يدور  
العنه التي كانت في القدم بخلاف سائر الجواهر وما ذلك الا  
لكثرة فان الى الرحان البيروني حتى ان وزنه نصف مثقال من  
يحد منه تساوي الف دينار وليس في الجواهر ما يجبر ويلصق غيره  
ولا يذهب الكسر باكثر منه لما يذهب بغيره سائر الجواهر  
ولهذا المعنى يكثر الغلط فيه لال الاشباه وما انصفت بالزمرد  
وخفت على من يكون قليل المعرفة لان الشامل يرى اكثر القطعة



زمردا ولانما مل ما لصقها من الاشباه وزما كانت القطعة  
 كلها شبهها وخفت على من كان هذا سبيله والثر ما خفي اذا كا  
 منصوبه في حمله الجوهر وهي لاخفي على من كان خيرا اما الجوهر  
 والزمرد اذا خف من غيره من اشباهه فالغم ما كان من اشباهه  
 محونا فهو لسك وما كان محرا فهو ينكسر في النار والزمرد  
 لا يسك ولكنه يفسد ولاخفي على اصحاب الجوهر اذا اصابت به  
 النار واشباه الزمرد صلاب حسنه والزمرد لا حسونه فيه ولا  
 صلابه وحاور معدن الطلق والذهب وكثيرا ما يختلط  
 به الطلق وتخلله وكثيرا ما يخلط به الحصى والحجر وسو نظر من  
 معدنه اشكال منه مربع • ومسدس • ومدور • واشكال اخر  
 ومنه ما يكون جلاه حنفا ومنه ما يكون غشاوته كثيفه  
 ومنه قصب مستطله ومنه ما يكون قطعاً وربما جمع من حجان  
 ذهب من معدنه • وذكر من عنده علم من الاجال ان فيه مما وجد  
 قطع مدوره وقد تحطاب الزمرد فضلات الغل في المعدن  
 من الزمان القديم فيلقط منها القطع الكثير على الوان شتى  
 وعلى معدنه اعلام تدل عليها وليس هو مخصوص بمكان واحد بل  
 اماكن • وقال انه اذا احفرت اماكنه والنزكفر وجد  
 الزمرد من شقوق الجبل مثل الشئ الذي يكون تقطر والدسئون  
 يحملون في الشبيه به اكثر من الباقوت وافضل امتحانه  
 الخفة والشعر فانه لا يكاد يخلو من الشغرات والطرلق

### الخواص

قل الالصف المعروف منه بالذاتاني من خاصيته ان الالفاعي اذا  
 نظرتة تسيل اعني • وخاصة الزمرد النفع من السموم المشروبه  
 ونفس الالفاعي ولذع العقارب لوخذ من سحقه تسع شعيرات  
 وحده شاربه في بدنه وجعا واختلالا في قوته ثم يفيق • ويوقف



لجذام في ابتدائه • وتقطع الاسهال المزمن ونفك الدم شربا وتعلقا  
وامسأله في الغم تقوي اللسان والمعدة • وان علق على فخذ المطلقه  
اسرعت الولادة • وادمان النظر الله كحلوا البصر وحده • وان سحق  
بصع ولطخ به المجزوم نفعه • ونفع من الصرع اذ البس قبل استحكام  
الداء وكانت الملوك لهذا المنافع تعلقه في عنق اولادها  
ومن تقلد به اولسه لم يرد في منامه ما فرعه ولاسه لا يسبح  
من افعى ولا من عقرب • والزمرد مؤثر في جرد وهي لغة فيه • ومن  
ربطه في حرقه وربطه على بطن المطلقه سهل الولادة عليها  
وان سحق لعسل ولطخ به الراس نفع من الصداع الشديد ووجد  
مع بعض الناس فض من هذا الحجر عليه صورة نعيان وحوله شبع  
حروف مثلها هكذا • لاهع • قد تمه لنعيان عيت عينه  
ووضع في شراب • ص و لا • وسقى للمسوع منه يرى وكذلك  
ذكر ح • ان له فعل اخر

### القول على الزبرجد

موصنف واحد فسقى اللون شفاف لكنه شريع الانطفا  
لرخاويه • والزمرد ايضا يسمى الزبرجد • وقيل ان معدنه بالقد  
من معدن الزمرد ولكنه مجهول في زماننا فذا وقمته فيه النفس  
وطبعه حار باس • ومن خواصه انه يدفع شر العين ونفع من  
السموم القاتله ومن ينش الهوام ذوات السموم القاتله واللدغ  
اذا شرب بما المطر مقدار ثمان شعرات من قبل ان يسرع السم في  
الجلد والعروق وتساقط الشعر ونسحق الجلد • ونفع الهدأ  
والخفقان والتهر وضعف الحواس والقلب والصدر • ونفع السقا  
الشديد اذا سحق ونفخ في الحلق • ونفع عضه الكلب الكلب  
واوجاع الكبد والحشا وكلال البصر • ومن تقلد به او تخم رفع  
عنه الصرع • وان وضع تحت الحده لم يفزع الذي هو تحت محذته



وتسحق من امر الصبيان اذا علق عليهم قبل حدوث الصرع وان علق  
على صاحب النقرس اشفع به اذا علق على رجله خاصة

### القول على الفسروج

وسمي حجر الغلبة واسم حجر العين لان حامله يندفع عنه شرها  
والمشهور انه يدفع الصواعق ويؤجر اخضر مشرب بزرقه صافي  
اللون يصفو مع صفاء الجو وسكر مع كدهن وسواضلب من  
اللازورد يجلب من اعمال سبابور وكما كان ارضب فهو أجود  
والجوار منه ما كان من المعدن الارزقي والبوسحافي لانه

مشبع اللون صقيل مشرق ثم **الكيني** المعروف بشرقا مشرق  
**الاسماجوري** العميق وهذا الحجر يصنعه القرب من النار قال

الكندي وذكره قوم بسبب تغيره بالصحو والغيم والرياح  
وتصعب الروائح الطيبة له واذ هاب الحمار للماء وامانته بالرب  
وكا انه موت بالرب كذلك يحا بالشمس والالية وبالعلاج بالرب

في ادى الفتابين ولسنله شبه غير الحجون ولا حفي على احد من  
الجوهرين وشبهه بنسبك ومولا بنسبك ولكنه يفسد وهو  
من شبه وزنا والمقب منه افضل من المسوح الوجه • وتسمية

هذا الحجر على قدر لونه ووزنه وشكله • قال ابن بهران الملوك  
تعظم لهذا الحجر لانه يدفع القتل عن صاحبه ولم يروى قتيل قط  
ولا يؤذ عريق واذا شرب منه نفع لذعه القرب • وقال

العاقفي انه بارد يابس • وقال ديسقوريدوس يقبض تبول الحدفه  
وينفع بثرها ويجمع حج العين المخزفة ويجلو الغشاوه • وقال  
أرسطاطاليس انه ينقص من هيئه حامله • وذكر هيرس انه اذا


نقش عليه هسه طار في فمه سركه وجعل في حاتم ونخته من  
حصى النعل وكون العر وعطاره في التور فان حامله تقوى على  
الجماع وتزداد شهوته له • وقال ابن ابي الاسعث انه تقوى القلب



الاله دون الباقوت • وذكر بعض الاطباء انه اقوى في بعودة النفس  
 من سائر الاجزاء • ومن جعل منه قضا الحوام ثم لسه فانه تفضي حواجه  
 عنده النساء وكذلك النساء تفضي حواجم عند الرجال وهو ايضا  
 يدفع العين عن الصبيان ومنع المرأة من سقوط ولدها ومنى كما  
 منه شيء في سفنه كانت سلامتها من العرق اغلب • ومن علق على صفا  
 الشفقه على صدغه الام من منه قطعه خرة او غيرها يبرى منها ومن نقش  
 عليه هذا السطر وجعله في فض خاتم ولسه كما كان مقبولا عند الملوك  
 وهذا نقشه **سبحي** • **بلعسلت النور الثامر**

**القول على البلور**

جلب من خزار الريح ومن كشمير ومن نواحي بدخشان وله معدن  
 بدلس ومعدن بارمينة وجلب ايضا من سرندب ومن بلاد  
 افرنجه ومن المغرب الاقصى • ومنه ما المنقط من البوادي وهو حجر  
 شفاف كثير النور قرب من المهاوثة كسار وصغار وموصل  
 الجسم لا يعمل منه الا الحديد الفولاذ الكثير اسفاهه ومنه حسب ما  
 منه من الاواني وحسن صنعها ووجد منه قطعه زنه مائتي رطل  
 بالبغدادى • وافضله المستنبط من تحت الارض ويكون ساطع البيا  
 كثير المائه رزنا صلبا حيث يمدح منه النار وعقدش كثيرا  
 من الجواهر خلاف اللقظ من ظاهر الارض ومن خاصيته انه من علقه  
 عليه لم يرمنا ما يفرغه ويرى احلاما حسنه وسقى منه مثقال  
 بلين الاثن لاصحاب السبل فينفعهم وينفع الرعشه تعلقا ومن نقش  
 عليه والقمر في الشرف في يومه هذه الاحرف كان قبولا نافعا  
 لمن يلبسه عند الملوك والسلاطين وقرا عذاه وغلبهم وهي هذه  
 اشمخ • شماخا • الزاخ • اوزاخا • سماوساس • اياه • اه • واه

ايواه • ساواه • سماواه • 

**القول على الجمر**



و يقال حمشت هو حجر لسه البياض البنفسجي واعلاه ما غلبت  
عليه الوردية ومعدنه نقرية الصفراء من الحجاز وتوجد مخشيتا  
بيناض كالثلج على وجهه حمم ووجد منه قدر الرطل وسونا فغ  
من وجه المعدنه تعلقا والشرك بانته يطى بالسكر وقيمته رخصه

### القول على الذهب

هو حجر رخو شديد الخضرة تلوح فيه رجارته وفيه خطوط سود  
دقاق جدا ورما شابه حمره خفيه • ومنه طاووسى • ومنه موسى  
ومل انه يصفو يدقا الجود وكذا ريكدرته • ومنه مرتبدي وهو  
افضل اصنافه • ومنه هندي • ومنه كراتي وخراساني ومنه  
كركي • ومنه معدني • والهند يزعم انه ضرب من التوتيا ويكون  
رخوا عند اخراجه من معدنه ثم يزداد صلابة ويعمل منه اواني  
واقطاع وله معادن كثيره بارض الحبشه • وبلاد النوبه • •  
وديار مصر • ومعدنه لم ينزل مجاوزا المعدن الذهب او لمعدن  
النحاس وكذلك اذا حك الذهب على المسن خرج لون حلكه  
نحاشا ومنه جنس معروف بذهب مثل الازورد وهو الحسن المختار  
منه وهو المعروف بالافندي • ومن خواصه انه اذا سحق وخلط  
بيسر مسك وادلف للمطوب يعسل وللحردوزن بلبن امرأة ق  
وسعطه مقرووع لا يعرف حاله ثلاث مرات وكثيره فهو يبروه  
وموزيل البياض من عن الناس اذا ادم الا كحال به وينبغي ان  
يكرس من استعماله ولا يسرف فيه فانه يثقب البياض بعينه

### الاسطاطاليس

انه متى شرب منه شارب السم نفعه وان شرب من غير سم كان ستما  
وقد وثق الناس من الفزدي منه انه يجلو بياض العين جلا حسنا  
وان سحق و مسح به على موضع لدغ العقر نفعه وسكنه بعض السكول  
فالسحق مع سبع ذبابات وذلك على موضع لدغ الزنور اشفع به



17  
على الكان وان سحى منه شى ودفع ما خل وطلى به الموضع القواى  
اذ بها ونفع البيضة في الراس • ومن نقش على حجر منه صورة  
عقرب في يوم المرح وساعته والنمر في العقرب والطالع العقرب  
ان كان ليلا او نهارا فمن لسعه العقرب ختم به على لسان ذكرك  
وسحقه وجعله في لبن وسقاه الملسوع يرى لوقته ونفذا ما ينقش  
فوق رأس العقرب • **بوى ال سر بوا**

**الشفطى مهنى ال ولكي الكوايه** • **بوى سبعة** • **القواى على اليشب**

ويقال شتم منه مجلوب من بلاد الترك والوانه ابيض • وأصفر  
واخضر منه سواد • ورمادى • وزردي • وزنى • وموافقها  
ومنه مستخرج من ناحية ختن وأدين يسمى احدا فاشى ويسجد  
منه ابيض فاتق • وسمى الاحز واقاش • والمستخرج منه كدر وربما  
حزح منه شى أسود ولا يوصل الى معدته وإنما السيل عزحه و <sup>القطع</sup>  
البيكار للذك والصفار للذعته والترك وأهل الصين يتخذ منه  
مناطق وحلته للسوف والسروج حرصا على الغلبه وزعموا انه  
يدفع الصواعق وحرب من الاصفر والزنى انه ينفع وجع المعدة  
تقليقا عليها ونفع اوجاع الاحشا ولهذا الحجر اشبه كثر تقاد  
لونه وجسمه ولكن ليس يبلغ مبلغه والفرق منه وبين اشباهه  
ان تاحنه كرامة المرحان **ومن خواصه** انه اذا غلق على  
امرأة سهل ولادها واشباهه لست كذلك • **ومن خواصه**  
انه من لسته يبع عليه الباء وحرك عليه شهوة العشق • <sup>منه</sup> ومن  
سحت رأسه جامع ماشاء ولير في منامه ما يكتم قلبه ويضيق  
صدره وذكر ان رياس انه من نقش على الابيض منه الذى لسته  
الما نقش عليه صورته رجل قام الاحليل والنمر في السرطان نزل  
النور كان قوباله على شهوة الباه والبدى جماعة وشهوته



## القول على الحجر توت

وقال حو قال التوارحان البيروني وهو حيوان يقال انه لوخذ من  
حسه وهو نور يكون في نواحي بلاد الترك بارض خرخر • وقيل بل من  
جنته طائر عظيم سقط في بعض تلك الجزائر وقيل انه جبهه كركدن  
ماي وسمى فلما ماتا وحانته الخنواذا وقعت في النار سطعت  
منه لهوكة السمك وهو مرغوب منه عند الترك فاهل الصين  
وزعمون انه يعرف اذا قرب من طعام مشهور قال الاخوان الزاربا  
حره المعقرب الضارب من الك الصغرة الى الحمرة ثم الشمسي ثم  
الضارب الى الكهونة وكان في القدم ما كان وزنه مائة  
درهم قيمه من مائة دينار الى مائة وخمسين دينارا وحرب من دخا  
حوره انه ينفع البواسير نفعا بليغا • واجود اصنافه المعقرب  
الضارب من الصغرة الى الحمرة • ثم الكافوزي • ثم الابيض  
ثم الشمسي • ثم الضارب الى الكهونة • واغظم ما ارانا في تقويمه  
مائة وخمسين درهما هو مائي دينار

## القول على الحجر ع

طبع حجر الجزع اليبس في البرد • والمختار منه ما كان رافا  
صافا حسن اللون مناسب الكون لس فيه كدوره ولانكته  
أملس • واصنافه اربعة وهي ساوي ومصبغ الوان الصبغ • •  
وسمني • وعسلي • واسود • وابيض • وله اشباه كثيرة تقار  
لونه ووزنه وشبهه • والفرق بينه وبين اشباهه ان الجزع  
يؤتى من بلاد الصين • وبلاد اليمن • وهذا الحجر لا يقدر على  
اخرجه من معادنه الا المجدومين واشباه هذا الحجر يوجد في  
جزائر بحر النيل وغيرها وليس هو وانما هو شبهه ومن لسته وموثر  
منقوش كثير جزعه وقله وضاو صدره وعاودة له الاخلاط  
السوداويه ومن يحكه بالمبرد ودره على التواليل الثابتة في اللحم



الدم الفاسد از لها و ابادها و من لسته كثرته مومه و افكاره  
 و راي احلاما مفرغه موله . و من اكثر لباسه قبل يومه و ان  
 سحق و طلت به الواقت صار لها نور و جوه و لمعان حسن  
**قال** عباد الجوهري زيات منه فصا عليه صورته محمله و هي  
 طابرونه جميع الوان المحلاة وله منافع كثره و لهذا الحجر  
 مشبه مطبقا يكون من رجاج و مواد اذا دنا من النار انتلع و لا  
 يحفي ذلك على اصحاب الجوه و يحفي على القليل العرفه به و راعي  
 ذلك منه الوزن و الشكل و العتمه و الذي تفوق منه الاواني  
 و ما كان عزيز النقص فانه لا يوزن و لا يصلح لما يصلح  
 مثله من الجواهر فاهل الصن بكره هو الماكنة لتطيرتم به و اما  
 محوجه من مقدمه فوما صنعوا للسلم معاش غير اخراجه على الرمانه  
 التي هم يخرجونه الي غير بلادهم و تبعونه . و اما اهل اليمن فان  
 ملوكهم من حجر لا يزي لست منه و لا تظله جزأ منها و لا يرى  
 احد تقلد بشي منه و لا تختم به و من تختم به كثرته مومه و راي  
 في منامه منامات مفرغه و كثر وقوع الكلام بينه و بين الناس  
 و هو يقطع الالفه و الحجه و يولد الوحشه و الفرقة و التفرد  
 و التزهده . و ان علق حجر منه على طفل صغير كثر سلاخ  
 لغابه من فيه و كثر نوم من يلبسه . و من شرب في انه منه  
 فانه يسهر و لا ينام اليه ما دام ذلك . و الله تعالى اعلم

### القول في العقيق

معدن حجر العقيق يصنع في اليمن و له معدن اخر ببلاد الهند  
 و السند . و قل يوق من بلاد المغرب و رومته و اليماني افضل من  
 الهندي . و افضله الاحمر القاني في الحسن و ما بعده الوان الاصفر  
 و الاصفر متفاوت الفئه . و اصناف العقيق ثلثه احمر و فيه  
 الوان مختلفه و اصفر و فيه الوان مختلفه اصفر و اصفر و ذهبي



ومواحسن الوان الاصفره واصفر حائل واللون الثالث اسود  
 والمختار منه ما كان احمر شديد الحمرة واصفر معروف حمرة وله  
 اشباه والذي يتميزه عن اشباهه ان له شعره كشعره  
 العود فاذا دخل النار صار ابيضاً وذكر ابو الرحان البيروني  
 ان الوانه يخرج واحد في قرب البياض وممر على الصفرة والحمرة  
 الي قرب السواد والنار تنقص من حجر العقيق الا انه يوجد بقيته  
 واذا اعد الى النار شد وشابه العظم المحرق ولهذا كتبت  
 على فضوصه ما يراد ما الفلي والنوشادر ويعرف من النار  
 ويكمن الكنوب ويوجد العقيق على حجر لماع كالبورقوشى  
 بسواد وسماض سمي غشم فاذا اخرج من النور ووضع على حده  
 حاده يحكمه الوضع في الارض ثم يطرق عليها قليلا قليلا حتى  
 تنكسر ما يراد قليلا قليلا وليس له في عزم الثمن والسند والهند  
 معدن واما الذي سمي روميا فاذا السب اليهم لاسميتهم اياه  
 لان له معدن بالروم **وقال** بضخامة الماني  
 الصفرة الذهبية المشرقة اللون في الاستواء والصفاء وسمي مد  
 ومنه ما سوى حمرة يسيرة مع صفال وطونه وهو المسمى روميا  
 لولوعهم به وما خرج حمرة على الصفرة وسمي عقيق احمر وهو  
 اصلب جوهرًا واعلامنا وبلغ من الفض منه الى ثلثة دناسر  
 وزيد وبالعرف يرعب في الوانه في الشمسي والرطبي وخراسا  
 في النمرى والكبدى وصل انه يوجد منه قطعة واحدة  
 زنتها عشرون رطلاً وعم جميع الوانه في الجودة البراه من العيون  
 والنقا من العروق والكدوره والسواد والبياض والبلقة  
 واخلاف الصفاء واللون في العاضه والمختار من الماني الذي  
 تشد حمرة ويرى على وجهها كالحظوظ وقال بضرانه لو  
 في معادن العقيق الهندي عقيق خليج فيه سواد وبياض يسمى

وهذا يعرف في بلاد الهند لا يوجد فيها



جزءا بقرا سنا **خواصه** طبع العنق حار رطب مايل الى الدم  
 ومواد تختم به رجل ينزف الدم قطعه عنه وان سحق ونثر على  
 الجراح لبرها وان لبسها من خاصم سكن حدة حضمه ونفعه  
 وهذه المنافع هي للحجر الذي لونه كفسالة اللحم والثقلد به <sup>سكن</sup>  
 الحده عند العقب وبصر صاحبه سالم الصدر عن خنق والذي  
 منه خطوط ايض خفيه اذا علق على صاحب الرعاف نفعه نفعًا  
 تاما ومن سحق منه شيا واحدا ناعما جدا ثم دهن به بين حاجبيه  
 ودخل على السلطان كان قولاه بلوغا ولا يراه احد الا  
 اجته الحبت الشديد وانقاه • ومن نثس عليه صورة امراه ن  
 ملتفتة الى رجل يكون خلفها والرجل ماسك بظرف ثوب بيده  
 اليسرى ملتفت نحوها وهي تنظر الله ويكون النقش يوم الزهراء  
 وساعة الرهه لمره احد من النساء الا اخيه جاشددا وحر <sup>صت</sup>  
 على القرب منه والاجتماع به • ومن نقش على الاحمر منه صورة عصفور  
 وحت رجليه هذه الحروف في يوم عطارد وكحه بسند روس من  
 لسه كان دارح وفاده في سفره مرزوقا اذا جاءه عند النساء  
 قويا على النكاح وهذه الحروف • ووع ع ع • وتكون  
 عطارد في شرقه • فالايروفي رات فضا مرعا من احسن الوان  
 العقيق فيه نقوش اربعة سطور او خمس اقبل ولا يخف انك من  
 الامتن • لا يخف نخوت من القوم الظالمين • لا يخاف دركا ولا  
 تخشى • لا تخاف اني معكم اسمع وازي • ورايت له فعلا حسنا من  
 القبول النامر الذي لا بعده شئ وحجر العنق حجر شريف  
 روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه احاديث منها ختموا  
 بالعنق فانه من جبل شهد الى بالرسالة • ولعلي بالولايه  
**القول على البار هسر**  
 هو حجر معدني على ما ذكره الأوائل ولم يفتلوا صفاته وعلاماته



ونفوق الجواهر لانه مخصوص بمنفعة النفس ومنه من متالف  
 السموم القاتله وهو من معدن خراسان وله معادن اخرى <sup>جد</sup>  
 بديار مصر في زينه عذاب في اماكن السيول وغيرها كبارا  
 وصغارا الوانا كثيرة ويقال انه يوجد في اماكن مختلفة  
 كما يوجد العقيق والحادي ومنه ما يشف وفيه ما لا يشف  
 وما كان منه شفا فافوا فضل اجاسه ومنه اصغروا <sup>خضر</sup>  
 ومنه املس ومنه ما فيه شطابا وهو خفيف الوزن لمن المحاك  
 يكون على المش مثل الشحم ويخرج حله ابيض مثل اللبن • قال  
 استطوطا ليس حجر البازهر معناه بالفارسته النافي للقرن  
 وطبعه الحرارة والرطوبة وهو صنفان معدني وهو الذي ذكرته  
 وحواني وهو العز من النافع لدفع السموم جمع الحيات والعقارب  
 والحشرات وكل سم حواني وسلطان هذا الحجر على العقارب كما  
 ساقى ذكره • والبازهر الحواني يتولد في اعماق الياييل ويقل  
 بل هو من دموعه وذلك انه ياكل الحيات يحصل له الكرم يدع  
 منه عيناه فدموعه هو البازهر الحواني وهو مدور الشكل  
 له قشور بعضها فوق بعض في اجزاه • قال محمد بن زكريا رأيت  
 من اجناس البازهر جسا رخوا كما الشب اليماني تشظا وتشتب  
 وتجت من شرف فعله • وقال ابو علي بن مندويه هو اصغري في  
 بياض وخضرة ومعدنه ما قامى الهند واوائل الصين وفي كتاب  
 الحبان معدنه في جبل رريد من حد كرمان وهو خمسة انواع  
 ابيض • واصفر • واخضر • واعبر • ومنك • واختار نصر  
 الجوهري منكنه وجعل شربه السموم منه اثني عشر شعبه  
 وقال صاحب كتاب الحبان منه اخضر سلقى • ومنه ما يضر من  
 البياض والى الحمره • ومنه اجوف تتضمن شيا سمي مخلط الشطا  
 وعزل السعالي لا يحترق بالنار • قال ابو الحسن الطبري المرحب







مع الشمس ونقش على فص خام من هذا الحجر أو لوح عقربا أو عقربا  
 ذكر وانتي وطبع بالخاتم على كندر وسقى منه صاحبا للبعية  
 ابراهما للوقت • وان طبع منه على طين عجون بخولان ووضع في موضع  
 الزناير هربت من تلك المواضع باذن الله تعالى • وذكر صاحب  
 كتاب فردوس الحكمة ان من ختم هذا الحجر لم تضره الهوام وان  
 وضعه صاحب السم في فمه نفعه وان وضع على موضع عضة الكلب  
 الكلب نفعه وان وضعت حمة العقرب على هذا الحجر اطل لسعها  
 وان صب من برادة هذا الحجر ما في افواه الحيات خنتها وماتت  
 وسفع من حمات الدق والسئل وفروع المتانة والكلبي وضعف  
 القلب والخفقان واوجاع النفوس والسهر الطويل والصداع الحار  
 وسفع من اوجاع الحلق والرمم الحار فان سقط بالما المنحل من  
 سمائه نفع من امر الصبيان ومن الفزع في النوم • والله اعلم

### القول على حجر المعطيس

قال ارسطو طاليس حجر المعطيس طبعه الحرارة واليبس واجود  
 اللازوردى وقيل احوده الاسود المشرب بحمرة • ثم الحريدى اللون  
 وقالوا ان اعوز معادنه واجود اجناسه يكون نواحى رطبه  
 من حديد حدود الروم وخر المراكب بغير حديد خفة من  
 المعطاطيس في بحر الروم بالعرب من بالبلسان معادن الذهب  
 والفضة وقرنه حشاجى قري من جبال فهما معادن فضة  
 ونحاس وحديد واسرب ويوجد فيها المعطاطيس صخورا بضعف  
 منها ما قابل الشمس ويقوى ما كان في العمق راسيا والشمس  
 والهوى تنقص قوتها بالتجرته واقوى ما حكي عن جذبته ان المنل  
 يجذب مثله ثلثة امثاله وثلثة امثاله ومادون ذلك تضعف  
 الا ان يطل جذبته بالامثاله فلا يجذب شئا وقوته تضعف  
 بالثوم والبصل اذ ادلدهما واذا انقع في الخل اياما عاد يفعل



21  
وسل الصنا في دمر النفس وقيل منهما ذلك بالذات نفر منه الحديد  
وهرب الى ما ودا ورات فيه وجهان الواحد يجذب والاخر  
لصرت الحديد ويختار منه ما كان سريع الحرف وكان في لونه  
ازرقه لا زورده كشف لس مفرط النقل متناسب الاجزا  
واصناف هذا الحجر ثلثة وهي نوع واحد لا زوردي ومشرب حمرة  
ورمادي منقط لسواد ومنه لون اخر وهو اسود منه بضيض  
يعرب حمرا كما فان واذا كلس من الخائن واذا خلطت  
اجساد شتى فيها حديد وغيره بعد السحق استخراج منها الحديد  
فيها حديد وغيره بعد السحق استخراج منها الحديد كالنقل  
بالذهب واشباه هذا الحجر لا يفعل فغله فاذا سحق هذا الحجر  
ودر على حرج قد اكسرت منه شئ من الحديد به أخرجه ويحب ان يكون  
في عدة كل من من شيا سحقا وحجر الاستخراج ما انكسر في  
جسم الانسان من اطراف الباطن وصفه كلسه انه يوزن الحجب  
الخالص منه وملا قدره من كلس الرخام ويحعل الحجر في وسطها ثم  
يحل عليها طابق ويطين بطين الحكمة ويحعل في التون يوما وليلة  
يغرسه ويخرج منها مكلس منسحق فمن اراد العمل به يستقطد  
اوال الصبيان وسحق بها الحجر تاره وتارة يفسد الحبل  
وتارة مما الفاسول الاخضر ثم شوبه ليله بفعله ذلك ثلثة  
د فوع فاذا كان مثل الهبا خلط معه مثل ربعه من الزرنج  
المبيض وترك درورا يلقى منه مثقال واحد على ثلثين مثقال  
نحاس سوسى يخرج ابيض نقره لا يخرج عن العدن فاذا سحق منه شئ  
ووضع على الجسده الذي قد اصابه الحديد المسوم الال صر من  
وان سحق غل وبلح وورس ويحل على الخنازير المولده في بدن الاسبان  
ازالها واوراها ومو يوى به من بلاد الهند وقد ذكر انه يوجد في بعض  
خزان اليمن وسواحلها ويكون منها الكبير والصغير مثل جمع



الحجارة وسفله المحرقون العجائب  
القول على حجر المرجان

المرجان مويبات بنت في البحر ما ذن الله تعالى فاذا اسخرد ج  
وفارق البحر تجر وحصلت له الحمره • وطبع هذا الحجر اليبس واللان  
ونعاله البسد وهو عروق دقاق وغلاظ مثل اعضاء الشجر  
وهال ان البسد اصل لاصله والمخار منه ما كان شديدا للحمر  
حسن اللون مناسب للاجزاء غليظ الاعضان والشعب براق  
فاصناف هذا الحجر خمسة وهي جنس واحد ابيض • واحمر •  
وسيرفوني • وفريري • وزخفري • ولهذا الحجر اشباه  
والوان تشابهه لونا وجيما ولا يبلغ المرجان لان المرجان اشبه  
الاشياء بالخشيشات والشردات الاعضان والشعب  
وغره لا يكون كذلك ولا يوجد هذا الحجر بالعا كامل الصبغ  
الا في بحر سفا الاندلس وما والاها وفي بعض البحار وحده  
الطور والقلدم وحجر الحجار منه منه شي كثير ولكنه ليس  
نافع نفع المرجان الكامل الصبغ وربما وجد في بحر الطور  
منه اصولا حمرًا وهي العروفة بالسدا الداخلة في الاحمال  
ومن خواصه انه متى سحى منه شيء ودر على موضع ترف الدم  
قطعه ومن اخذ منه تحك للرجل نفع العينين والراس ومن  
سحقه واذا افه بدهن لسان وطر منه في اذن سحور او مفروع  
أفاق من سحره ويرى من ضرعه • وان علق على صبي مولود او سقا  
او شابه لم حسن يدبع ازال عنهم العين والنظرة وكان نافعًا  
من كل افه وسفع لترف الدم ووجع الاسنان واللثة اذا سحى  
ودلك به الاسنان ومن جعل من هذا الحجر في الادوية التي ترفع  
من وجع القلب العارضة ازالها ويوكلل دفر القلب الحامد  
وان سحى منه شيء وانعم سحقه والتحل به نفع البصر وجلا العين



والفساوه المولده عن الحار وجلو البياض ومن نغت الدم او سرف  
الدم وسقى منه وزن درهم بما بارد زال سابه ويرى باذن الله تعالى  
ومن صحه وطلبي به ذا العلب ازاله و ابراه ومن كان به حمرة في  
الوجه من وجع الريح او ورم من وجع الطحال وشرب منه مقدار  
نصف مثقال مما امكن من الاشره واعتمد ذلك يرى باذن الله تعالى  
قال هرس من اخذ منه خاتما ونفس عليه صوره صنع  
بطالع الاشد والشمس في الحمل وعلقه على صغرا وكبير نفع من  
الاسهال المفرط ونزف الدم ووجع الجوف وما تعرض منه والبيعه  
منه في معادنه عشرة ابطال ونصف بالمصرى وهي التي تنفع عليها  
الساومه والسعة منه في ديار مصر والشام والعراق اذا كان  
بجلبا الف وعشرون درهما واما الفسهم الف ومائة درهم ن  
وتختلف قيمته في الكساد والنفاق والفله والكثرة اخلافا  
متفاوتا ومنه الوسطة بديار مصر والشام الجيد منه يمشرك  
دينارا البيعه والوسطه مائتي عشر دينار والدون من ثلثه  
ذناير الى ستة والاشيا الفسدة له فان النار تحرقه والجوصا  
تبيضه وان جعل في وعاء كان فيه حمر فان اثر الحجر والخل سلفه  
تلافا ممكنا لا يمكن اصلاحه والله سبحانه اعلم

### القول على حجر الماس

حجر الماس طبعه الحرارة واليبوسة والمختار منه الشديد  
الصلابة الذي لا يكاد ان يرى له جسم وصفا ورقة لون  
واضائة اشان احمر مما ابيض والآخر اعبر وله اشياء تقارب  
لونه وجسمه ولا تبلغ مبلغه والفرق بينه وبين اشياهم ان  
هذا الحجر ممي وضع جدا بمنزلة الشمس تروى منه هيئة الفراش  
وممي قدح بالحديد خرج منه النار وممي وضع بجبال عن الشمس  
ووضع من الناحية الاخرى خرقه سودا احترقت بالنار وبقد



النار اليها ودخت واسماه لان فعل هذا الفعل وحجر الميا  
 توفى به من الحجر الاخضر ومن صعيد مصر ايضا **وخاصيته**  
 انه من مسح به ثدى امرأة وقد قل لها غزروا كثر ومن سحقه  
 كحل ومسك وزعفران ونوشادر ومخلط لغسل ومرخ به لسان  
 من ثقل لسانه وفسد كلامه اعادة اليما كان عليه  
 من انطلاق اللسان وصحة الكلام ومن علقه عليه او تركه  
 تحت وسادته امن من الاحلام الردية المفزعة ومن نقش على  
 حجر الميا بمثال مائة وفوقها سرطان والقمر في السرطان ساء  
 المشتري وركب الفضة على الخاتم وجعل تحته شئ من متروص  
 اسطرى امن من وجع الكبد وسلم من الخصى ووجع الكلا

**القول على حجر الكزك**

قال اهل العلم بالاحجار ان حجر الكزك طبعه البرد واليبس  
 والمخارسة ما كان ايضا نقتا شديدا للبياض مناسب  
 وهو نوعان ابيض وذرى وله اشباه كثيرة تفارب لونه  
 وجهه ولا يبلغ مبلغه والفرق بينه وبين اشباهه ان حجر  
 الكزك اذا نزل جانب انا قد خل خرجت منه نقاخات  
 وان شم الخل صوي الله واشرع حوه واسماه لست كذلك  
 وهو توفى به من بلاد الهند **وخاصيته** انه من سحقه  
 واكحل به نفع من البياض في العين والزاله والتخربيه وموناغ  
 لمن عاف على نفسه العين ومنه اما ان ياذن الله تعالى ومن نقش  
 على هذا الحجر صورة امرأة عن يمين الشمس وعن يسارها القمر  
 ويكون الشمس بالاسد والقمر في السرطان ساء لما من الخوس من لسه  
 كان جيرا عند النساء محبوبا عندهن حتى لا يكادون يقبرون  
 عنه ساعه ويكون قبول القول عند الناس امنا من شرهم وموقرا

**القول على حجر الخاضع**

لدهم



الخواص اجوده الزنجي المشاهي السواد والصفقاله المومه بياضاً  
على وجهه بالخال وسعمله اصحاب الصاحف في جلاذسها ومعد  
في جبل القطم ونواحيه بارض مصر وتكونه نسب الي الرمح وكورسك  
حماكه في السواد والرزانه وسعمله المذهبون عوض الخالصن  
عند غوره ويدر وبان منه صخور كبار وسمته العرب واربما  
وجد من ظهر الارض وبطنه كان علامته لوجود الذهب ووطن به انه  
الخواص لشابهته الزنجي في اللون والتقل وحلاه بالسباد ج  
المحرق فان غير المحرق منه لا غلو الخالصن

### القول على حجر اللازورد

حجر اللازورد طبقة البرد واليبس ويجب ان يختار منه ما كان  
ازرق شديدا لزرقة معتدل وقد تعرض ذهب قوي الجسم صلب  
لسر منه خروسة ولا تشتت املس الجسم ولهذا الحجر صنفان شديد  
وصافي ولهذا الحجر اشباه كثيرة تفارق لونه وجهه ولكن ليس  
تبلغ صلغته والفرق بينه وبين اشباهه ان الحجر اللازورد اذا وضع  
منه قطعة على حجر لسله فخال خرج منه لسان نار مصبغ محرق  
لما تلقاه وهو حجر يوق به من بلاد العراق وسمدان وبلاد الموصل  
واللازورد يسمى بالرومية ارميناقون كانه نسبة الى ارمينية  
فان الحجر الارمني السهل للتلون واللازورد يسمى بالرومية  
الرميناقون محل الى ارض المغرب من ارمينية والى خراسان والعراق  
من بخشان واعظم ما يوجد من قطاعه عشرين رطلا يبرد  
وكل ويطن وسعمل في الاصباغ وما دام صككا فانه يضرب الى لون  
السلور وما مال الى السواد وفي اكثر الحال يكون على وجه المحلوك  
المجلوك كواكب ذهبية والحق وهو رخاوة مواتي للطبخ اشرف  
لونه وجا منه صبغ ثنوق لا يدانه شي من اشباهه **وخاصيته**  
انه من خلطه مع الاحمال كان له نافع من الرمد الدام في العين



ومن اخذ منه محرمانه عيون الذهب وحققه مع تحميره بخل الغنم  
 ووضعه على القرحة التي باكل اللحم وكحل البدن كما كحل الحروق  
 كان رؤه باذن الله تعالى وسفح من الوسواس والماليخوليا  
 وخشا النفس وسائر العلل السوداء اذ اسحق واخل بحريرة  
 والخل له من به كلال البصر وضعفه والماء النازل في العين  
 نفعه واخلو الاسنان وسفح من قروح اللثة وتحريك الاسنان  
 والاكله في الفم واخلو الكلف والنمش والجدرى والسعفه  
 في الوجه والراس وخفقان الفواد وضعف المعدة والقلب  
 وقروح المعاء والمثانة • ومشي طرح على النار وخرج لسان  
 النار ازرق فهو سالم من الغش

## القول على حجر السباج

حجر السباج حار رطب • والمختار منه ما كان شديدا  
 ويكون اشد لونا ولمعانا من الماسيكه واه منافه اثنان ومما  
 نوع واحد مطبل وحدي ولله اشباه كثيره تقاربت لونه  
 وجسمه ولا يبلغ مبلغه والفروق بينه وبين اشباهه ان السباج  
 اذا اسحق بالحديد اترفته وخذشه وقدرح منه النار ولا يعمل  
 الحديد فيه شي وموينا كل ويؤثر في كثير من الاحجار  
 واشباهه على خلاف ذلك وحجر السباج يقطع الزجاج  
 قطعاً لا يقطع غيره وبه محرط وهو يؤتى به من بلاد الهند  
 من اودية هناك وقد يوجد في اعلامصر أيضاً **وخاصيته**  
**وخاصته** هذا الحجر من شواه في النار وسحقه وذرره على القروح  
 والنتن والقفن الذي قد طال ملكه بربى وزال عنه الوجع  
 ومن وضعه على الجراح الذي لعل ابراه ومن علقه على اصحاب  
 النوابع نفعه نفعاً جيداً وهو محرط جميع الاحجار والجواهر



## والفضوض القول على حجر الحمشت

قل ان معادن الحمشت كثره وان بياضه تغرب الكل واحد  
من الالوان من الحمره الوردية المشويه بالبنفسجيه • وقال  
الكندي ومعدنه بقرة الصفرا من الحجاز وموليس للامن من  
وجع المعدة وصاب منه حجر قد تم عليه صورته كتابه لانهم  
وقال نصر الجوهري هو حجر منقوش بشبه الياقوت الوردية  
والاكعب بل تظهر منه جميع الالوان واعلاه ما غلبت عليه  
الوردية وارخصه ما غلبت كونه ويوجد في معدنه معشى  
ببياض كالثلج على وجهه حمرة • واعظم قطاعه رطلان  
وفي كتاب الحث انه كالستور الامر صلب منه زجاجيه  
نكسر لها بقليل قوة وتذوب على النار كالرصاص •  
واذا طرح منه قطعة في الكاس افسد العقل واورث الحبال

وكلال الحش

## القول على حجر السبع

اسمه بالفارسيه سه وليس هو من الجواهر خالك صقيل رخو  
تاخذ النار فيه وملائه شعل اذا احسته ويقوح منه رائحة  
النفط نزل ذلك على ذهابه وانه نفط مستح مشابه الاحجار  
السود الذي يحرقها الناشر بفرغانه ثم يستعمل رمادها في غسل  
النبات وذلك انه بفرغانه عمود الجبل الذي يرتفع منها الرقت  
والنير والنفط والمومر الاسود الا ان المحرق منه بفرغانه  
كانه عكر النفط ووضع السبع • واما المختار منه فمعدنه  
بالطيران من طوس يعمل منه المرايا والاواني ويوجد في ارض  
نديه من تراب اسود منقن **خاصيته** اذا مل بالما وحاك  
والتحل به قوى النظر للشيوخ والذين لحقهم الهرم من الكبر



ومنع الماء النازل من العين والانتشار • ومن زاد من النظر  
النه قوى بصره ودفع علة • ومن تختم به أو علقه على نفسه  
لم يقبه العين ولم يعمل فيه الشجر •

### القول على حجر البيش

هذا حجر صورته كالبلوطة واللبسرة مطاوع الشكل  
منى على طبقات كمشور البصل ملف بعضها فوق بعض بعضى  
في وسطه الى حششته خضرا توم لها مقام اللب للفواكه  
سوى فاعده الطبقات وتدل على كونها واحده من فوق الاخرى  
ويضرب لونها من السواد الى الخضرة وحكال خالصه مع اللبن  
يميل الى الحمرة وحكال عن الخالص المعمول باق على الخضرة  
وسمى من بطون الاوعال الجبلية ووجوده بالانقاف  
في الدرّة وسمى حجر البيش وسواحق سابه وسمى حجر البيش  
لشبهه الى العنز وسمى الترياق الفارسى وباد زهر الكباش وحب  
من نواحي دار الجرد ويطلقا ماد الرزايخ على اللسعات  
سرولة الوجع من ساعته ويعود لون البشرة الى حالته وهو  
اشرف ما دجن وشبهه ترياق المحظه بلقط من عمون اليايل  
وهو كالرمد من ماؤها • وقمة الوجود من حجر الكباش  
من وزن درهم الى ثلثين درهما مائة دينار الى ما في دينار •  
وقل الترياق الفارسى يوجد من الوعل في مزاربه كما يوجد  
حافرن في مزاراة الثور وموشى • اصفر كحمة بيضه من وزن  
ذائق الى اربعة ذرايم بلون سبالا مدحرجا وقت اخراجه من  
المزاراة ثم يجمد اذا امسك في الغم ساعة وتصلب وتكون  
أكثره بارض الهند ومنها حليب وتستهمله الناس في الترياق  
ومن عمون انه يفتح الشدد ويذهب بالصفار كما فعله الترياق



الفارسي • وقيل ان الوعل ياكل الحبات كما ناكلها الا ما بل ثم ترعى  
 حشاش الجبال منعقد ذلك في مضاربه وسدر بالندحرج فيها  
 لهذا هو حجر النيس وهو ترياى فاروق باقراض الافاعي طبعى غير  
 صناعى والله اعلم

### القول على حجر الكارنا

وقال له الكهري ان عم حمزة انه نوع من الحرير ويطفو على بحر المغرب  
 وان اشراك الشرق يفتنون به جدا كما اعتناهم بالحنول دفعه  
 مصرة العين العائنه ويوزون الروى لصفاه واشراق صفته  
 دون الصبى وفعله وحذب النتن والرشد اذ احك على شعر الرأس  
 مشهور • ورافه الحشش والبق والذباب مثل ما يكون في السندرو  
 الذي يوضع الكهري اذ انا مختلفان بالحفة والنقل وليس هو  
 حرز كما ظنه حمزه واما ما وقع حك منها خرز و غيره  
 فالقطع له كالجس والخوات انواعه فان تركت على لونه  
 والاحمرت بالغللى في ما الشت في قدر نحاس ثم الغلى في ما البقم  
 في برمة فصار الاحمر والامفر اشخاصا لتلك الانواع • وقال  
 ابوزيد الارجاني انه صنع بسبه السندروس صافي الكسر بين الصغره  
 والبياض وربما ضربت الى الحمزة والصارب منه الى البياض اذاه  
 وربما ازال البياض سقاه وكدر صفاه • وقال الكندي لكارنا  
 صفه كالسندروس من شجره نبت بجبال الصقاله على شاطئ نهر  
 لما سقط في الماء العقد وجرى الى البحر وما وقع على الارض لم منعقد  
 وقيل هو صمغ الحوز الروى • ومثل بل هو حجر مقدي **خواصه**  
 اذا شرب منه نصف درهم الى مثقال قطع عنه الدم من اي مكان  
 كان بقدره الله تعالى وهذا عام للرعاف وانراط الحوض  
 والقي وغير ذلك واذا سحق ناعما ونفخ في الاذن قطع الرعاف  
 وهو يترى الدم من الرحم واذا حك كنه بثوب صوف او قطن



حكا جيدا وقرته من الفشه الملقاة في الارض رفعها كما يرفع الحديد  
 الفناطس واذا اخذ منه قطعة بقيه يوم الجمعة قبل طلوع الشمس  
 على اسم من يريد واسم امه ينج منه روكانة الحب والرد وهو اذا  
 علق على اللسان فتح الباه وكثر الانعاظ ومن اخذ منه قطعه  
 ممدمة الاستطالة على ما يمكن او مستدره في يوم المريح والمريح  
 في احد سوته وساعة الزهرة ويكون الزهرة سعدة مقابله للمريح  
 نظر موده ثم تحزن بزهر الغيرا ونفس عليه صورة فرد وذكره فان  
 في يده اليسرى من ليس هذا الخاتم قوي على الجماع قوة شديده ولا تكاد  
 المرأة النائمة معه تصبر عنه ساعة وان نسته امرأة افادت

قلوب الرجال لها

### القول على حجر التاج

وهو يعرف بحجر الدم بسبب حكاكته كما سمي غيره حجرا عسلا ومجد  
 التاج حكاكاتها وقيل في هذا الذي حكاكته اصفر مؤخر حجر  
 حرز من الموديات مفرح للقلب والاحمر يحسن للاعمال والكراخي  
 للفظف والاسود منه ينبغي ان يبعد ولا تقرب وقالوا قما حكا  
 لون الحزرة لون حكاكاتها ان الحجر الاحمر اذا ابيض حكاكته  
 فهو معين على القوة في الصناعات وقامع اذي الاسلحة ومانع  
 الجراح عن النقع واذا اشبهت الحكاك فرح الهومر وازال  
 الخوف • والحجر الابيض اذا كان فيه عروق من ابي لون كان

نفع اسنالكه في الفم من الفلاء والضرس

### القول على الاحجار

المختلفة الالوان

حجر ابيض اذا حكلت الحجر الابيض فخرج محكه اصفر فمن اسنكه  
 معه وكلمه بشي جا الامر كما تكلم ان كان صادقا او كاذبا  
 وان خرج محكه احمر فكل شي بعماله يرتفع سريعا وان خرج محكه

بسيب



أغبر بكل من استعان به في شيء من عمله أعين عليه • وإن خرج محله اسماحو  
 نكل من أسكله طابت نفسه • وإن خرج محله أخضر فإن علق في سستان  
 أخرج عرسه وعظمت أشجاره • وإن خرج محله أسود ابرا من سقى السقر  
 الفائل ان شرب من محله او علق عليه **حجر أحمر** اذا حككت  
 الحجر الأحمر فخرج محله أبيض تحت امور حامله كلها • وإن خرج  
 محله أسود فأي شيء حدث به نفسه قدر عمله • وإن خرج محله أصفر  
 او اغبر فمن ربطه على عنقه أجه الناس • وإن خرج محله أخضر بكل  
 من حمله صرف عنه ضرب السلاح •

### حجر اسماجوي

اذا حككت الحجر الاسماجوي فخرج محله أبيض بكل من استعمله  
 زال عنه الهم والغم والحزن • وإن خرج محله أسود بكل من علقه عليه  
 لفرح في شيء من عمله • وإن خرج محله أصفر بكل من استعمله كان  
 صالحا لكل عمل • وإن طرح في نهر او نزل قلاؤها وزمما القطع **○**  
 وإن خرج محله أحمر يرى حامله كل خير • وإن خرج محله أخضر  
 يزكو أزرع صاحبه ولوزرع على الحجر • وإن خرج محله أغبر نكل  
 من التحل به على اسم امرأة أجهته • والله سبحانه وتعالى اعلم

### حجر أخضر

اذا حككت الحجر الأخضر فخرج محله أبيض فمن زرع زرعاً وجعل  
 هذا الحجر في خرقه ودقته معه نبت لهذا الزرع احسن نبات • وإن  
 خرج محله أسود اجتمع لحامله خير كبير • وإن خرج معه محله  
 أصفر نكل ذا العطيء حامله لاجد بواقفه • وإن خرج محله أحمر  
 يكون لحامله من كل أمد عطية وكرمه كل امد • وإن خرج محله  
 أغبر لا يباع حامله مريضاً الا ياذن الله تعالى • والله تعالى اعلم

### حجر أسود

اذا حككت الحجر الأسود فخرج محله أبيض نفع من السهوم الفائلة



اذا شرب من محكه أو علق عليه • وان خرج محكه أصفر لم يعجز حامله  
ويصح أهل البيت الذي هو فيه من كل داء • وان خرج محكه أسود  
فإن عقل حامله وقصبت حاجته • وان خرج محكه اخضر لم يلدع  
حامله من الهوام • والله أعلم

### حجر اغبر

اذا حككت الحجر الاغبر فخرج محكه ابيض فان سحق على اسم النساء  
واكله به اجه ذلك الانسان وشفق عليه • وان خرج محكه اخضر  
او اسود الكرم كل من القمل يحاكيه • وان اكلت به النساء  
اجهنن از واجهن • وان خرج محكه أصفر شني على حامله كل من يراه  
وان خرج محكه اخمر فحيت ما ذهب حامله ينسط عليه المعاش  
وان خرج محكه اسما نجونيا فان حامله يعد حكما وان لم تكن كذلك

### حجر اصفر

اذا حككت الحجر الاصفر فخرج محكه ابيض حصل للحامله كل شئ  
يطلبه من الناس • وان خرج محكه اخضر فانه اذا وقع على شئ  
من الاعمال كان جديرا بالبيع • وان خرج محكه اسود فكل  
حاجه مشا لها وهو مغه قضيت **حجر المشقوب**  
فالصاحب الفلاحه ان علق حجره ثقب طقة على شئ من الاحياء  
كثرت ثمرتها ولم يضرها شئ من الافات • والله تعالى اعلم

### حجر الخطاف

وهذان الحجران يوجدان في عرش الخطاف حجران احدهما ابيض  
والاخر احمر والابيض يرى حامله من الصرع والاحمر يزيل الفرع  
عن حامله • والله أعلم

### حجر مبيوت

يؤخذ من حجر الرخا السفلاسه قطعه لا يكون قطعه كلها الا  
حسه وحاملها يكون مهيبا عند الناس ومن اكله لا يصيبه الرمذ  
ابدا



**حجر الدم** وصفة هذا الحجر البياض والحمر مع الصلابه  
والصفاء والنور وعلقه خطوط كالعروق التي تكون في البدن  
مشركه وهو في سائر الاوقات بارد للمس ومن **خاصيته**  
انه ينفع الجدري والحصبه والخواثيق والذبحه والوباء والطاعون  
وبالجمله انه ينفع من جميع العلل الحادته من فساد الهوا ومن الدم والماء  
شربا. وان علق على مريض نفعه من هذه الاسباب. واذ اطح في الماء  
وشرب من ذلك الماء نفع. وخاصه ما المطر وان مسح على السدن  
واغتسل بذلك الماء ورشه البيت نفعه. وان وضعه من يقرع  
في منامه زال عنه الوجع والوحشه. وان اسكه معه من مخاف  
السلطان او اللصوص او السباع لم يقرع. والله تعالى اعلم

### حجر الفرح

هذا الحجر علامته انه الى الطول ما هو غير مدور ولا مربع ويوشد يد  
الساخر له ظهر وفي ظهره دائرة سودا كانا خطت بالقلم وبي  
بطنه دائره في طرفه سودا نزرقه **خاصيته** هذا الحجر انه اذا  
علق على من امتحن بحجة او شدة او علة مقلقة خف عنه ذلك وخف  
عنه حزنه. فاذا علق على المرأة الحامل عند عسر الولادة فرح الله  
عنها واذا علق على من يخاف السلطان اذهب الله خوفه. واذا  
علق على من به امر الصبيان نرى منها. وان طرخ في الماء وغسل به وجه  
من يريد قضا حاجته قضاها الله تعالى. فان علق على من به وجع  
الضرس ابراه وبعد ان لا يذكر وجع الضرس عند اخذ. وان شرب  
ما المطر الذي غمس فيه هذا الحجر نفع من الجبره والطاعون  
وان طرخ في ماء من زم وغسل به عند زيادة الثمر وجد صاحبه  
الفرح من جميع الامور

### حجر العين

هذا حجر ابيض واحمر واخضر وسو يعرف بحجر العين مشهور بهذا وهو



نافع من العين والسحر • ومن أسكبه معه لم يتخل له ما لاحقه له  
وينفع من الهمم • وان طرح في الماء وشرب ينفع من الخفقان و  
الطن والوشواس والخوف الشديد

### حجر الظفر

هذا الحجر احمر • وأخضر وأخضر وأخضر وأخضر المصبغ • من أسكبه  
معه عند المجادلة والمخاطبة والمخاربه تظفر بغيره • وان طرح  
في الماء بعد حله مع حجر الباد زهر وشرب سلم صاحبه من الهم  
والغم والسم • ويقلع العين والتحر وتظفر بكل من عاداه

### حجر السرور

هذا الحجر كالوشى احمر وابيض كأنه معجون **خاصيته**  
فرح من الكروب اذا علقه عليه وينفع المصروع والسحر والعين  
واذا حك وشرب حل معه نفع الخفقان ووحشة القلب  
وزيل الطنون الكاذبه والاولهام الفاسده

### حجر الوفا

هذا حجر ابيض وأحمر منه خطوط متساوية غلاظ **خاصيته**  
انه يحسن الخلق اذا أسكبه الاسان معه وان حك وشرب يانحك  
منه زهد صاحبه في السرور ومال الى الحر ومال الى الوفا ومنع

### حجر النجاشة والفضة

وهو مدور ابيض وأحمر وهو أملس اذا علق على من به وجع  
شديد أبراه • وان طرح في الماء وشرب منه خفف الالام  
والاوجاع وينفع الحمرة وضربان الفرس •

### حجر الشهد

وهو حجر يشبه الجزع وليس جزع وهو احمر وابيض اذا علق على من  
يسهر جلب النوم ويقال له حجر النوم •



## حجر القولنج

وهو حجر أسود شديد السواد وهو يفسد اذا حلك مما السكر وشرب منه واذا حلك وطلبت به البطن نفع البطن

## حجر البركة

وهو حجر أحمر وبيض سطاوول اذا حلك بالما وشرب نفع العلال الحارة والماشرا والبس الذي يكون فيه يكون فيه البركة

## حجر الجدرى والحصه

وهو حجر منه خطوط كالعروق الذي في يدان الانسان وهو يفسد من الجدرى والحصه اذا حلك بالما وشرب أو طليه

## حجر القلب

هذا الحجر لونه لون العبر ومنه خطوط حمرة وسود وبيض وخاصيته انه ينفع من ضعف القلب والغشى الشديد ونفت الدم وسقوط القوة والرغشه والوحشه

## حجر السحر

وهو حجر اخضر كأنه فروزج في اللون وكلون السماء خاصيته انه اذا علق على العنوم ازال عنه سمه وغمه وحل عقد السحر والعين والنظره

## حجر اليقظه

وهو حجر اسود مثل الرصاص يشبه الطحال خاصيته تمنع النوم عن من يعلقه عليه

## حجر الولادة

هذا الحجر اذا حركته سمعت لصوته حجر اخر في خوفه واما عرفوا خاصته من السور لان السراذ اراوت اثنائه ان يبيض واشد ثلها خروج البيض واحست بالموت اخذت هذا الحجر فضعه عندها  
• فبيض فهو ينفع من عسر الولادة •



## حجر الأوزام

هذا الحجر شديد الحرارة لن كالحديد إذا حك بما الورود ويطلى به على الأوزام الحارة نفعها جدا وينفع من الجدري والحصبة واليرقان والنقرس

## حجر الالفه والمجبه

هذا الحجر ابيض وأسود فيه خطوط وفي أحد جوانبه صورة رجل وفي الأخرى صورة امرأة من غلقه عليه اجه الرجال والنساء وان أخذ  
• الانسان منه خاتما قضيت حاجته •

## حجر الججل

هذا الحجر داخله حجر اخر اذا حرك سمع له صوت الججل ولونه ابيض وهو نافع من عشر الولادة ايضا ومن علال الصبيان والسحر والعين وقضا الحاجة والظفر بالاعدا واذا وضع تحت المحده عند النوم نرى فاعل ذلك منامات ضاحكه وشاهد الامور العلوية

المتدرة مما يستكون

## حجر الاعمى

وهو حجر يشبه صورة الانسان وتنوع من الهوام والحشرات اذا لدغت وخاصة اذا حك بما وشفى

## حجر الخيشه

هذا حجر اسود فيه نقط بيض شبيهة بالحمه ينفع من لفس الهوام والحشرات اذا علق على موضع الهنسه ومنه صنف اخر فيه ثلث حطط بيض مستويه تنفع من الصرع والسكنه ومنه رمادي اللون • ومنه باقوي اللون الى الحمرة • ومنه قمرى • ومنه باري وتنوع من العلال المزمنة • ومن غلقه عليه لم يخف الهوام والسحر والجن وينفع من القلاع في الفم

## حجر العنب

هذا الحجر يشبه عنقود العنب وله الوان شتى واكثرها سود



وسونافع من الغص ومن استرخا الاعضا اذا غلقه الاسنان عليه  
او طلى به او شرب

### حجر البقرة

وهو حجر يوجد في قلب البقرة ينفع من الصرع كما ينفع الذي يكون في

### حجر الفهد

الكبد للكبد وهو حجر يشبه لون الفهد وسونافع من اعتقال الطبع والقولنج  
الشديد

### حجر اليرقان

وهو حجر اخضر في وسطه حجر ابيض واسود الى الحمرة فيه تينه ن  
والسود يستعملونه في اعناقهم ويعملون منه فصوصا ينفع من العين  
والحنون وسكن الغضب والحده وينفع من اليرقان نفعاً ظاهرًا

### حجر الحام

هذا الحجر ابيض فيه خطوط سود من غلقه عليه سكن عضه واذا  
راه العدو وسكن جفده من ساعته

### حجر النوى

هذا الحجر يشبه نوى الزيتون وسونافع من الحصا في المثانة ومن

### حجر الصنونو

وهو حجر يوجد في عش الصنونو ينفع اليرقان والحلة فيه ان يطح  
فراخا بزعفران فاذا اتهم صفر طبت الابهام اليرقان فتروح  
وتاتي هذا الحجر تفضعه عندهم

### حجر العقاب

وهو حجر تفضعه العقاب في عشها يشبه نوى التمر تسع منه صوتا  
واذا كسرت لا ترمى منه شئ اذا فصد الانسان عش العقاب



برسه هذا الحجر اذا علق على المطلقة وضعت في الحال ومن  
حمله تحت لسانه غلب عليه الغثيان حتى تنفيا جميع ما في جوفه

فان لم يرمه منك

### حجر المطر

معروف ببلاد النرك اذا وضع في الماء غيمت السماء ووقع البرد والتج

### حجر قيقوس

هو حجر تلون في كل يوم بالوان كثير وهو بالليل يلمع كالمراه  
ما كان هذا الحجر في موضع الاضرب منه الحان والوحش والهوام

### حجر كرماني

هذا الحجر اسود شوبه كموذه وقد يكون على لون الطحال نصاب في  
الجل والاحام سحق بالشب واللين ويسعط به الحذومين  
يبراهم باذن الله تعالى

### حجر ماهاقي

هو حجر ايضا يوجد بارض خراسان من تخم به امر من الفزع والروع  
والتم والغمر والحزن

### حجر تدمر

هو حجر يوجد ببلاد المغرب اذا شمها الانسان جردمه ومات لوقته

### حجر الدجاج

هو حجر يوجد بعض الاحيان في قنطرة الدجاج اذا وضع على المصروع  
اقامه وزيد في قوة الباه لحامله ويدفع عنه عين السوء ويترك  
تحت لسان الصبي فلا يفزع في يومه

### حجر اقط الذهب

هو حجر يوجد بعض بلاد المغرب اصفر مشوب لغره املس لبتن  
المحس من نظر اليه ظنه تيرا خاصيته انه يلقط برادة الذهب من التراب  
حتى لا يدع شيئا كما يلقط المغناطيس برادة الحديد والله اعلم



## حجر لاقط الفضة

هو حجر ابيض شوب لغبره يضر كما يضر الرصاص اذا اخذت منه  
قدرا وقته ووضعت الفضة على مقدار خمسة اذرع جزء الله  
كما يحرق الحديد الغناطس وان كانت مسمرة اقتلع سمارها  
وطهره ولسه في حجارة الغناطس اقول ففلا منه

## حجر لاقط العظم

هو حجر اصفر حسن الجرس يوجد بارض بلخ لمنقطة العظم كما يلتقط  
الحديد الغناطس خاصته تيسر السير لمن حمله معه

## حجر لاقط الشعر

هو حجر حو حنف محلل الجسم اذا مر على ظهر الحيوان حلق شعره  
فان وضع على شجر مطروح في الارض لقطه كما يلتقط المعناطس الحديد  
فان اصابت راحته هذا الحجر الذهب السبوك لعب وفسد و لمر

ينفع به بعد ذلك

## حجر لاقط الصوف

هو حجر اخضر له عروق خضر حنف للجسم ما دل الى البياض اذا ادخ  
منه الصوف النف عليه حتى ينفوس فيه

## حجر خضه ابليس

هو حجر يوجد بارض الصين من اسحمة لا يدور حوله لق ولحول  
متاعه ويزيد من جملة وقارا وفضيه فاعين الناس

## حجر عبرى

هو حجر يصب الى العبره والخضرة ومنه نقط سود وخضر وبيض  
داخته راحة العنبر تحن منه او افي للشرب نفع من المرة السوداء  
اذا ادم الشرب فيها

## حجر قيمات

هو حجر يوجد بناحية المشرق في معدن الذهب لونه لون الباقو



الاحمر وموشفاً مثله يدفع عن الحامية السحر وإذا شرب منه

اربع شعرات ازال الخبل والجنون

## حجر طرسوس

هو حجر يوجد في معادن الذهب وفي معدن الفضة وفي معدن النحاس  
ومواخضر اذا نقع في الماء وشرب ذلك المائات شاربته للوقت  
وفعل ذلك تقوم من عسكر الاسكندر فما تواعز اخرجهم

## حجر قرطاسا

هو حجر يوجد في اسافل الجبال السوداء فيسرج بالليل كالسراج  
اذا سحق بما الكفر صارت ائلا بجميع الجوان ثم محمد الله تعالى  
وحسن توفيقه والصلاه والسلام

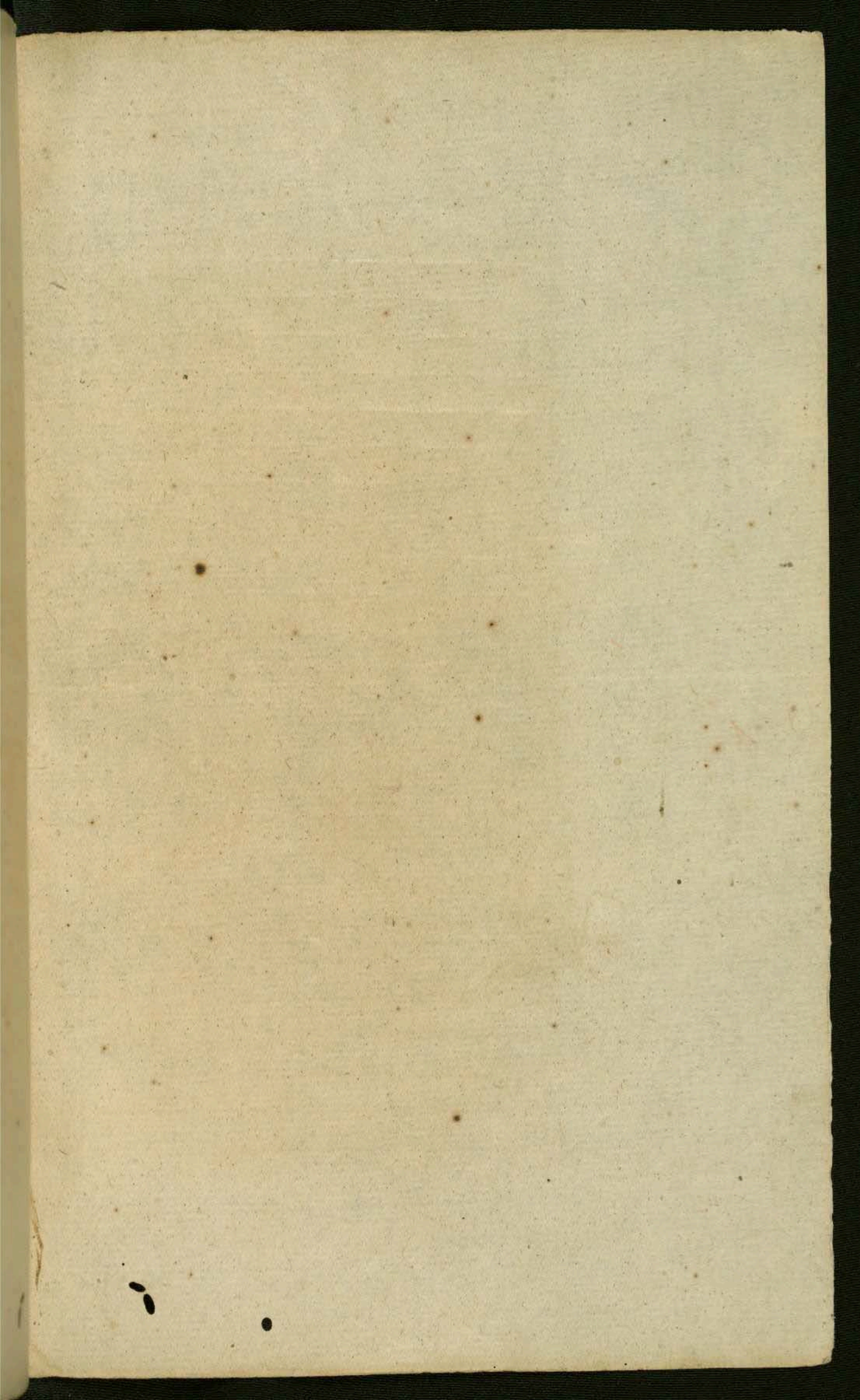
على سيدنا محمد وآله

وصحبه اجمعين





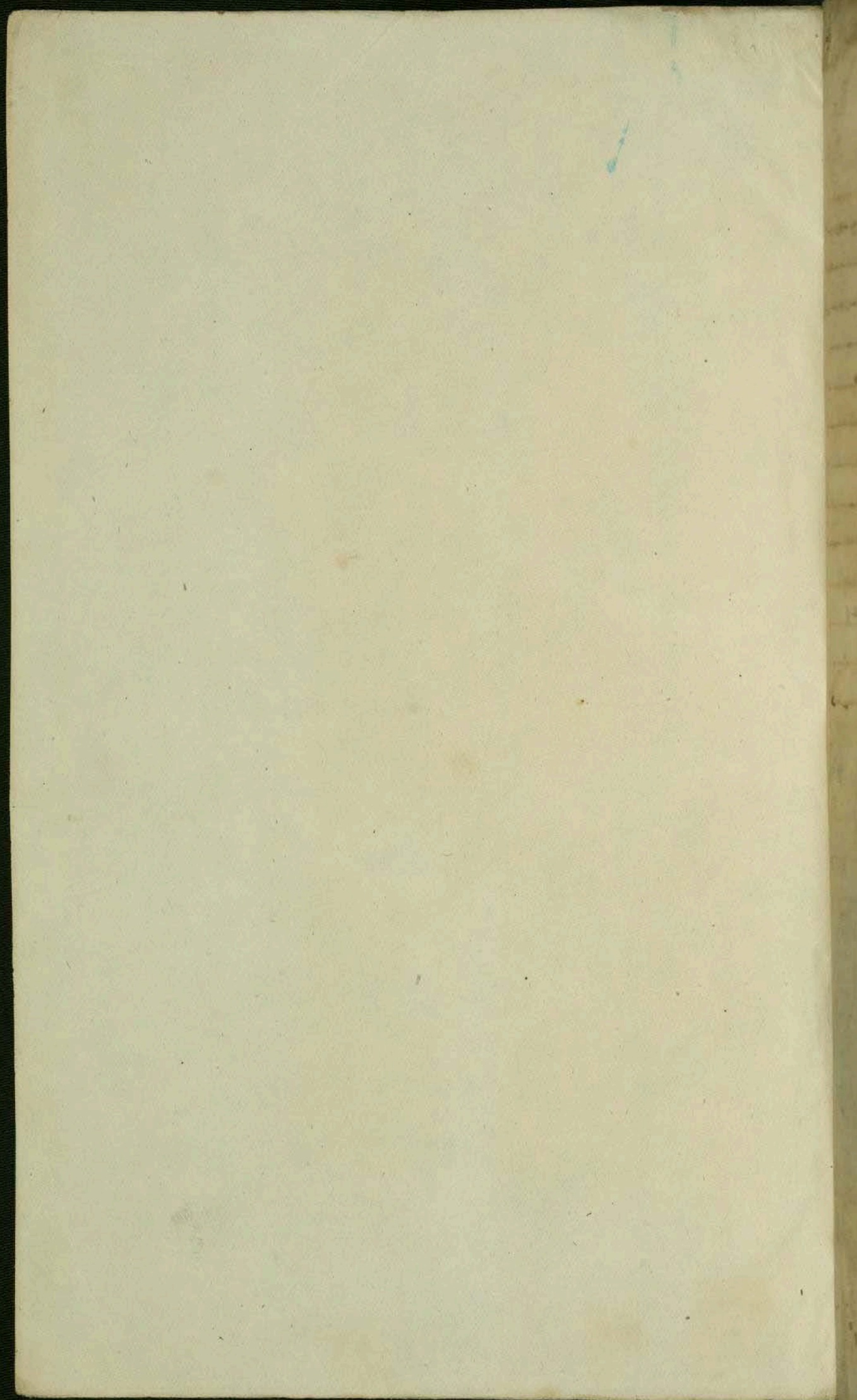














M-3-40



